





غتیال ایة الله الحکیم وسقوط اکثر من ثمانین قتیلاً ومئتاً جریح  
بانفجار سیارة مفخخة قرب ضريح الامام علی فی النجف



الدخان الاسود يغطي موقع الهجوم في النجف والى اليسار عراقي يحمل قدمًا مقطوعة اثر الانفجار (رويترز- اف ب)

# فضل الله: اغتيال الحكيم يُستهدف الوحدة الإسلامية

■ ■ ■ بـ『المرجع الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله ان اغتيال اية الله محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الجمعة في النجف الاشرف، ابرز الدن الشيعية لفترة في العراق، يستهدف الوحدة الاسلامية».

وقال المرجع الذي ينتحل نفوذه الديني لبيان وسبقه له ان اقام في النجف في بيان نعى فيه «المجاهد محمد باقر الحكيم»، «انتنا نرى في عملية اغتيال عملا ارهابيا وحشيا يستهدف الاسلام والوحدة الاسلامية».

وأضاف ان فقدة في هذه الظروف الصعبة، لا سيما في العراق الجريح، يمثل خسارة كبيرة على اكثـر من صعيـد».

من ناحيته اعتبر وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة العملية «عملية رهابية توظـف في سياق سياسة الفوضـى الشاملـة التي تنفذـها كل مراكـز لقرارـات المـطـرـفة في العراق والـشـرق الـاوـسـطـ».

و أكد سماحة في تصريح صحافي ان هـدـفـ العمـلـيـة «وضـعـ حـواـجـزـ عـلـى طـرـيقـ عـودـهـ الـهـدـوءـ وـالـسـتـقـرـارـ منـ جـهـةـ وـخـاصـةـ مـارـسـةـ أـهـلـ العـراـقـ بـكـافـةـ طـبـاـفـهـ السـلـطـةـ الشـرـعـيـةـ فـيـ وـطـنـهـمـ».

كـمـ دـانـ المـلـسـنـ الـاسـلـامـيـ الشـعـيـ الـاـعـلـىـ، اـعـلـىـ هـيـئـةـ دـينـيـةـ لـلـشـعـيـةـ فـيـ بـيـنـانـ، بـشـدـةـ «ـالـجزـرـةـ».

واـكـدـ الـجـلـسـ فيـ بـيـانـ انـ هـذـهـ الـمـجـرـزـةـ تـحـمـلـ فـيـ دـلـاتـهـاـ الـبـصـماتـ الـلـوـحـشـيـةـ لـنـفـيـهـاـ اـذـ استـهـدـفـ فـيـ حـقـدـهـاـ اـرـضـهـاـ مـقـدـسـةـ وـاـنـتـهـكـتـ حـرـمةـ قـدـسـيـةـ الـاـمـامـ عـلـىـ، مـاـ يـكـشـفـ عـنـ اـرـهـابـ وـاجـرمـ مـرـتكـبـ هـذـهـ الـمـجـرـزـةـ».

يول بريم لدن اعتداء النحف

■ بغداد- اف ب: دان الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريرم الاعتداء بالسيارة المفخخة امام ضريح الامام على في التحف الذي اوقع الجمعة 18 قتيلاً بينهم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الصدر، وفقاً لبيان صادر عن المحكمة العسكرية في بغداد.

باق الحكيم ونحو 200 جريح.  
وقال بريمر في بيان له ان «اعتداء اليوم في النجف يظهر ان اعداء  
العراق الجديد لن يتراجعوا امام شيء. لقد قتلوا عراقيين ابرياء ودنسوا  
أكثر الاماكن قداسة لدى الاسلام».  
وأضاف «مرة جديدة ومن خلال عملهم الحاقد اظهروا وجه الارهاب  
للسهير. اعتبر باسم سلطة التحالف المقتلة والشعب الامريكي وكل اصدقاء  
العراق عن تعاطفي الشديد مع عائلات القتلى والاصابين».  
وبتابع المسؤول الامريكي يقول ان «الشرطة العراقية تحظى بكامل دعمنا  
في التحقيق. واتعهد بان التحالف سيقوم بكل ما بوسعه لاحالة المسؤولين  
عن الاعتداء الى القضاء».

# زعيم کردي : اتباع صدام وراء اغتيال الحكيم

■ انقرة-يو بي آي: اتهم زعيم كردي عراقي بارز اتباع الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين واتباعه بالمسؤولية عن اغتيال آية الله محمد باقر الحكيم، زعيم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي قد قتل بعد ظهر اليوم الجمعة في انفجار سيارة وسط مدينة النجف اسفر اياضًا عن مصرع نحو مئة قتيل بينهم عدد كبير من مرافقي وحراس الزعيم الديني إضافة إلى عشرات الجرحى.

واكد عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق محمود عثمان ان عبد العزيز الحكيم شقيق زعيم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أكد لاعضاء مجلس الحكم نبأ مقتل الحكيم، متهمًا النظام العراقي السابق الذي عدم اكثار من 40 شخصاً من اعضاء آسرة الحكيم بالوقوف وراء عملية الاغتيال.

واشار عثمان الى ان الحكيم ابدى قبل يومين من اغتياله تحفظه من

الى امن العراق معتبرا ان قوات التحالف، «لم تستجب لطلبات اغاثة من اجلها»، واصفياها بـ«انحطاطاً اخلاقياً».

## الاعتداء الذي وقع في النجف

روما- اف ب: استنكر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الاعتداء الذي وقع امس في مدينة النجف بالسيارة المفخخة وافوق 18 قتيلاً بينهم ية الله محمد باقر الحكيم وعشرات جرحى عرباً عن «الغضب» لهذا الاعتداء. وقال سترو من روما في ختام محادثات مع نظيره الإيطالي فرانكو فراتيني «أريد ان أعبر هنا عن غضبي واقولكم صدمت لهذا الانفجار الجديد». وأضاف ان هذا الاعتداء لن يكون من شأنه سوى «تعزيز الكفاح ضد الإرهاب» مقدماً تعازيه لأقارب الضحايا.

وابع «اننا نقوم بمسؤولياتنا كاملة ازاء الشعب العراقي» مشيراً الى ان بريطانيا «تشعر بالرعب والقلق» لوقف إيطاليا ورئيس وزرائها سيلفيو برلسكوني «لقيامه بدعى عزله عن مهامه». كما دعا علمنا العلة

اية الله محمد باقر الحكيم كان معارضًا صريحاً للهجمات على القوات الأمريكية

■ النجف (العراق) - اف ب: كان آية الله محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي قتل الجمعة في انفجار سيارة مفخخة في النجف (جنوب بغداد)، يعارض علينا الهجمات المناهضة للامريكيين ويتهم منفذها بأنهم من اتباع صدام حسين.

وقد تطرق باقر الحكيم (64 عاما) الذي كان يترأس كبرى الحركات الشيعية العراقية الى هذا الموضوع قبل دقائق قليلة من مقتله خلال خطبة الجمعة في ضريح الامام علي في النجف حيث ادى انفجار سيارة مفخخة الى سقوط 18 قتيلا على الاقل.

وكان الحكيم صرخ اخيرا في مقابلة مع صحيفة «العدالة» الناطقة باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان «منهج القوة لا يعتمد الا بعد استنفاد كافة الاساليب السلمية والكلمة الطيبة والحوار والمنطق وهو ما لم يستنفد بعد (...) وعلينا بذل الجهود المشروعة ذات الطابع المسلم لانهاء الاحتلال». وكان باقر الحكيم من قادمي

الحكم الانتقالي في العراق. والده اية الله العظمى محسن الحكيم كان اكبر مراجع الشيعة في العالم بين عامي 1955 و1970.

عام 1980 بعدما اعتقل مرتين وبعد اغتيال النظام العراقي رفيق دربه محمد باقر الصدر انتقل باقر الحكيم الى ايران. وفي 1983، اوقفت الشرطة العراقية 125 من افراد اسرته قبل ان تقتل 29 منهم. وفي 1988 قتل علاء للنظام العراقي شقيقه السيد مهدي الحكيم في السودان. ويقول محسن الحكيم ابن شقيقه ان «النظام العراقي قتل ستة من اشقاء آية الله الحكيم بينما قتل سابع في حادث سير وتوفي ثامن بعدما افرجت عنه الشرطة».

اما باقر الحكيم نفسه فقد نجا في السنوات 23 الاخيرة من سبع محاولات لاغتياله وتم تعزيز حمايته بشكل كبير منذ اندلاع الحرب.

وعلى الرغم من نشاطه السياسي الكبير فقد الف باقر الحكيم في منفاه حوالي اربعين كتابا في الشؤون الفقهية.

المقاتلين ضد نظام صدام حسين السابق وغالبا ما كان يوصف بأنه «خميني العراق».

عندما عاد إلى العراق في العاشر من ايار (مايو) الماضي بعد 23 عاما من المنفى في ايران رفض في كلمة له هذه التسمية قائلا «أنتي مجرد جندي من جنود الثورة الاسلامية».

في كانون الاول (ديسمبر) 1982، شارك الحكيم في تأسيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي كان يقوده اواية الله هاشمي شاهرودي الرئيس الحالى للسلطة القضائية في ايران. وانتقلت قيادة التنظيم الى آية الله الحكيم في 1984.

وفي الوقت نفسه، شكل التنظيم جناحا مسلحا هو فيلق بدر الذي يقوده آية الله الحكيم شخصيا وكانت الولايات المتحدة تتهم ايران باستخدامه لعرقلة الجهود الامريكية في العراق.

طالب الحكيم فور عودته الى العراق برحيل القوات الامريكية لكنه قبل التعامل مع قوات التحالف وشارك شقيقه عبد العزيز الحكيم في مجلس

## إجراءات أمنية مشددة في بغداد بعد الإعلان عن مقتل آية الله الحكيم

بغداد - من غسان القاضي:

العملتين المذكورتين إلا أن عضو مجلس الحكم الانتقالي زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلي سارع بعد الإعلان عن مقتل محمد باقر الحكيم إلى توجيه أصابع الاتهام إلى من وصفهم بـ «البعدين من أذناب النظام المنها». وقد حدثت عملية التفجير التي قتل فيها عندما كان آية الله محمد باقر الحكيم خارجاً من الروضة الحيدرية التي تضم ضريح الإمام علي بن أبي طالب. ويبدو أن التفجير تم بجهاز تحكم عن بعد وتم توقيته مع وصول موكب الحكيم إلى مكان قريب من السيارة المفخخة. وهذا هو رابع تفجير من نوعه خلال الأسبوع الثالثة الماضية وقد استهدف الأول مبني السفارة الأردنية وأنقع نحو 14 قتيلاً فيما استهدف الثاني مبني مقر الأمم المتحدة في بغداد وأدى إلى مصرع 23 من العاملين ومنهم سيرجيرو دي ميللو مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أناش الثالث فقد استهدف آية الله محمد سعيد الحكيم والرابع آية الله محمد باقر الحكيم. ويرى مراقبون في تشابه أساليب هذه التفجيرات دليلاً على أن جهة واحدة بعينها ربما تكون الدبرة والمخططة لهذه العمليات التي يصفها البعض بأن لها أهدافاً سياسية تتجاوز الأشخاص الذين تطالهم إلى العراق برمتها.

شهدت العاصمة العراقية بغداد أمس وبعد مضي دقائق على الإعلان عن مقتل رئيس مجلس الأعلى للثورة الإسلامية آية الله محمد باقر الحكيم في مدينة النجف إجراءات أمنية تحسباً واسعة ومشددة تمثلت بنشر عشرات من المدرعات والدبابات وسيارات الجيب العسكرية الأمريكية وسيارات النجدة التابعة للشرطة العراقية.

وشاهد في بغداد دوريات عسكرية أمريكية وعراقية مكثفة وهي تجوب شوارع العاصمة العراقية تحسباً لأي ردود فعل قد تحدث على خلفية عملية اغتيال آية الله محمد باقر الحكيم، وهي ثانية عملية اغتيال فاجأ العالم في بغداد شيئاً بارزاً خلال أسبوع واحد بعد محاولة الاغتيال الفاشلة الأحد الماضي محاولة اغتيال فاجأ فاشلة بسيارة مفخخة استهدفت عضو الحوزة العلمية الدينية في مدينة النجف آية الله محمد سعيد الحكيم وقد نجا الأخير إلا أنه أصيب بجروح طفيفة.

ولم تعلن حتى هذه اللحظة آية جهة مسؤوليتها عن

## محاكمة جنود امريكيين لحاولتهم الفرار من الخدمة

■ بغداد - قنا: ذكرت قناة العربية الفضائية اليوم ان محكمة عسكرية امريكية تقوم بالتحقيق مع اربعة جنود امريكيين في معتقل بوكا قرب مدينة ام قصر جنوب العراق بتهمة محاولة الفرار من الواجب العسكري اضافة الى تهمة اسامة معاملة سجناء الحرب العراقيين.

وذكر احد القادة العسكريين لمراسلي القناة.. اتنا سنقوم بمحاكمة الجنود طبقاً للمادة 32 من القانون العسكري بناء على شهادة عشرين شاهداً في القضية وسنقوم بتقديم توصيات لبارئ المسؤولين.

واضاف انه في حالة ادانتهم وفي احسن الاحوال يواجه الجنود الاربعة من اوكات اليهم مهمة نقل السجناء الى مركز الفرز في ام قصر عقوبة الطرد من الخدمة العسكرية.

ولم يشر القائد الامريكي الى العقوبة التي تنتظر الجنود الاربعة في حالة ادانتهم بمحاولة الفرار من الخدمة.

وكانت مصادر صحفية عراقية قد ذكرت ان مسلسل هروب الجنود الامريكيين من العراق ما زال مستمراً رغم المحاولات الحثيثة لمنعه والتقليل من حجمه وأن مبلغ تهريب الجندي الواحد ارتفع مؤخراً من 500 الى 1000 دولار بعد تزايد رغبة الجنود في الهروب خارج العراق.

وانهار ايضا مبنيان يقعان في الجهة الاخرى للشارع قبالة الضريح. ويضم احدهما مطعما ومحال تجارية لا يزال زيائتها عالقة تحت الانقاض.

و رغم اعلان مقتن اية الله محمد باقر الحكيم فقد بثت مكيرات الصوت في المسجد انه لم يصب باذى.

وفي خطبته اليوم في المسجد قبل حدوث الانفجار مباشرة انتقد اية الله الحكيم انصار صدام حسين لهم جاتهم على القوات الامريكية.

و تتوجه جماهير غفيرة ایام الجمعة للصلوة في ضريح الامام على. واحتشد بعض الاشخاص امام المسجد يريدون شعارات تحمل صدام حسين وحزب البعث مسؤلية الهجوم.

وكانتوا يريدون ايضا «الله اكبر».

وكان مئات الاشخاص يحاولون اخراج الجثث من بين الانقاض لكن غالبا ما كانوا يغترون على اشلاء. وفي حركة تدافع يصعب وصفها كان البعض يستخدم الرفوش لكن الكثيرين كانوا يقومون بهذه المهمة بابدتهم.

وعند انتشال كل جثة كان الموجودون في المكان يصيحون «الله اكبر»، بينما كانت مكيرات الصوت تدعى السكان للتوجه الى المستشفى للتبصر بالدم.

و كانت الدماء تغطي الارض بينما تبعثرت الاحداث وال Kovfias على قارعة الطريق كما كانت النساء ينتجن ويضربن على صدورهن وهن يرتدين السواد.

ويصل رجل يدعى حسين علي وهو يصرخ «اين ولدي اين ولدي؟». ثم يرى فجأة كل هذه الفوضى العارمة فيقع مغشيا عليه، يرشه بعض المارة باليهاد ليستعيد وعيه عنده يرى والده بالقرب منه فيعاشره بحرارة حتى يكاد يختنق.

وتمر شاحنة تداري على متبرعين بالدم للتوجه الى المستشفى فيتهافت الناس عليها ثم تنطلق بكل سرعة.

كذلك اصيب مكتب الرزيم الشيعي الراديكيالي مقتدى الصدر القريب من الموقع باضرار.

وبعد الانفجار اغلق حشرات العناصر من الشرطة جميع منفذ المسجد وتمركزت بالقرب منه ثلاثة سيارات اطفاء. وكانت الشرطة تسحب السيارات الى خارج مكان الانفجار تخوفا من وجود سيارات اخرى مفخخة.

قتل اية الله محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق من اكثر من ثمانين شخصا كما جرح نحو مئتين في انفجار سيارة مفخخة الجمعة امام ضريح الامام على في مدينة النجف الشيعية المقسسة التي تبعد 175 كيلومترا جنوب بغداد، حسبما ذكرت مصادر عددة.

في طهوان اعلن مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان زعيم المجلس اية الله محمد باقر الحكيم قتل امس في انفجار السيارة المفخخة في النجف، ثم ما لبث ان اكد مكتب المجلس الاعلى في بغداد هذا النباء.

وفي بيروت اكد مقتله ايضا شقيقه عبد العزيز الحكيم في اتصال هاتفي مع تلفزيون المizar اللبناني الناطق باسم حزب الله الشيعي.

وقع الانفجار بعد انتهاء صلاة الجمعة. وقد وضعت السيارة المفخخة عند الدخل الجنوبي للضريح وانفجرت عند بدء المصليين مغادرة المكان.

ومن هذا المدخل كان يخرج زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق دائما بعد اقامه خطبة الجمعة.

وافاد شاهد عيان لوكالة فرانس برس ان جثة متوفمة وجدت داخل سيارته وأشار الى وجود حفرة عميقه في الارض عندما سحب سيارته.

واوضح الشيخ سعد عباس (45 عاما) ان «السيارة المفخخة التي قد تكون من طراز فولكسفاغن كانت متوقفة عند الدخل الجنوبي لمسجد الضريح قرب سيارة اية الله الحكيم (وهي من نوع) تويوتا لاند كروزر سوداء».

و اضاف «هذه العملية استهدفت ضريح الامام علي. وقد نفذتها حركة تکرہ الشيعة. كانت تستهدف عائلة الحكيم».

ولحقت اضرار بثلاث سيارات لاند كروزر لرافقي المسؤول الشيعي. كما دمرت تماما سيارة للشرطة وثلاث سيارات مدنية كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

كذلك انهار المدخل المبني من الطوب على المصليين وتم انتشال 17 جثة لكن الكثير من الجثث لا تزال عالقة تحت الانقاض.

## مئات العراقيين يتظاهرون في النجف تعبيراً عن تأييدهم لآية الله الحكيم

■ النجف (العراق) - اف ب:  
تظاهرة مئات العراقيين الجمعة امام  
منزل آية الله محمد سعيد الحكيم  
الذي استهدفه اعتداء الاحد، تعبيرا  
عن تأييدهم له.  
وأفاد مراسلون ان المتظاهرين  
الذين قدم معظمهم من مدينة الصدر  
في بغداد كانوا يهتفون «كلنا  
سيوف بييد المرجعية» و«جئنا الى  
ارض الغيث جئنا للتقديم  
وقد رفعوا لافتة كبيرة كتب عليها  
«نستكر العمل الاجرامي الذي وقع  
على المرجع محمد سعيد الحكيم».  
كما رفعوا اعلاما عراقية واخرى  
خضراء وسوداء وصور الزعيم  
الدينى محمد سعيد الحكيم.  
واكد محمد حسين نجل آية الله  
محمد سعيد الحكيم للمتظاهرين  
الذين خرج من منزله ليعبر لهم عن  
شكوه وان العراق «يم بمرحلة  
انتهت فيها كل الامور».

النحو اقدس العقبات عند الشيعة

■ النجف (العراق) - ا- ب: تعتبر مدينة النجف حيث انفجرت الجمعة سيارة مفخخة وافوقعت 18 قتيلا على الاقل بينهم اية الله محمد باقر الحكيم ونحو 200 جريح، اقدس العتبات المقدسة للشيعة في العراق تليها كربلاء حيث يرقد حفيد الرسول وثالث الائمة الحسين بن علي.

تقع مدينة النجف (نصف مليون نسمة) على بعد 175 كلم الى الجنوب من بغداد وتمتد عند مشارف الصحراء على ضفاف الفرات وفيها مقام على بن ابي طالب اول ائمة الشيعة الاثني عشرية ورابع الخلفاء الراشدين وهي منذ اكثر من الف عام محطة انتظار الشيعة يقصدونها من كل مكان في العالم للتبرك خصوصا في المناسبات الدينية.

في المقام والمسجدحيط به ذخائر لا تقدر بثمن هي النذور التي تلقاها المقام على مدى التاريخ من الملوك والعلماء والاثرياء وكذلك من الفقراء.

بني المقام في العام 977 ميلادي واعيد بناؤه في العام 1086 بعدما اتى عليه حريق هائل، ثم رم مجددا في العام 1500 وهو يتميز بقبة مذهبة تكسوها 7777 صفيحة من الذهب الخالص.

واستنادا الى الموروث الشيعي فان المكان الذي دفن فيه على بن ابي طالب ظل سرا طوال قرون لكي يبقى في مأمن من اعتداءات الد خصوم الشيعة: الخلافة الاموية التي انشق مؤسسها معاوية بن ابي سفيان عن على

واعلن نفسه خليفة على الشام.

وقد ظل المكان سرا حتى انتهاء العصر الاموي واكتشفه في القرن التاسع الميلادي الخليفة العباسي هارون الرشيد اثناء رحلة صيد.

وفي الحرب الطويلة المعلنة بين انصار علي والامويين في عهد معاوية وابنه يزيد الاول وقعت مأساة كربلاء التي قتل فيها ابناء علي واحفاده وبينهم ابنه الحسين ثالث الائمة وحفيده الرسول في العام 680 ميلادي وذلك قرب الكوفة عاصمة علي وعاصمة الخلافة العباسية قبل بناء بغداد.

وفي النجف مقبرة عملاقة تعتبر الاكبر في البلاد يفوق من دفن فيها سكان المدينة. وقدر عدد القبور باكثر من مليوني قبر اذ يوصي الكثير من الشيعة من داخل العراق وخارجها بان يكون مقبرهم الاخير قرب (الحضررة الحيدرية) او مقام الامام.

في النجف امضى الامام الخميني اربعة عشر عاما منفيا بين عامي 1964 و1978 ومن هناك كان يعمل على ازاحة نظام الشاه محمد رضا بهلوي قبل ان يبعد صدام حسين الى باريس.

وقد شهدت النجف ومعها كربلاء مواجهات دامية في انتفاضة الشيعة عام 1991 وسقط الاف القتلى بابدي النظام السابق بعد تحرير الكويت مباشرة. وتعرضت العتبات المقدسة نفسها في المدينتين لدمار كبير سرعان ما عمل النظام على اصلاحها.

**لاردن : كريمتنا صدام تعانيان «الضجر» وزوجة طارق عزيز تسعى لاطلاق سراحه ونجل برزان التكريتي يكرر الزيارات أملًا في أي مساعدة لوالده**



طارق عزيز

## رغم صدام حسين

وفي نفس المكان تطهى في الكواكب صفات سياسية وأخرى بنكية وإقتصادية وتؤسس مشاريع وأحياناً تحصل لقاءات مع الوسطاء الأميركيين المثنى للجة إعمار العراق وفي نفس الفندق أقام وفد المجلس الإنتحاري خلال توقفه في المحطة الأردنية وفيه تساءل نخبة بغداد بعضها عن شقق فخمة للإقامة أو فلل للاستملاك وفي أجنبته تدار أحياناً إتصالات هامة ذات صلة بالملف العراقي بمشاركة جميع الأطراف.

وعملياً يقبل أثرياء العراق بشكل خاص على الإقامة والتواصل في أبرز فنادق في عمان وهو فندق الرويال وهذا الفندق وهو راقي وأضخم وأغلى فندق في الأردن أصبح عنواناً لفئة النجوم الخمسة من العراقيين فمن يبحث عن مصير عائلته في بغداد من لأثرياء يحضر إليه ومن يسعى لصفقات تؤمن الإقامة لعائلته بقيم فيه ومن يريد الاستفسار عن مصير كبار عراق الماضي يمر به وكذلك من يسعى لتأسيس بزنس» ما بعد الحرب.

شقق الرئيس العراقي بربان التكريتي للعاصمة  
الأردنية تكاثرت مؤخراً حيث يأتي الرجل لعمان لعدة  
يام ويقيم في أحد فنادقها الراقية ولا يتحدث مع أي  
لرف لكن زيارات التكريتي الصغير ساهمت عملياً في  
تضور بعض النساء والأطفال من أفراد عائلته لعمان  
صفة مؤقتة وقابل ضمادات يانتقالهم قريباً إلى حدى  
دول الأوروبية، وما ي قوله مصدر عراقي مطلع إن  
التكريتي مهمتهم بدوره يتحديد مصير والده أيضاً  
يفكر بأي جهود يمكن أن تبذل لمساعدته لكنه لا يلقى  
حماساً ماماً لـ الحماس الذي تلاقيه زوجة طارق  
هزين، وذلك بسبب خصوصيات قديمة فيما يبدو بين  
الده وبين نخب المثقف العراقيبة البارزة التي تمثل  
مساعدته عنده، ولا تتم المساعدة التكريتي الكب.

وفي الإتجاه نفسه ثمة من يرد في العاصمة الأردنية القول بان افرادا من عائلة نائب صدام حسين اعتقل مؤخرا طه ياسين رمضان حاولوا اللجوء الى أردن لكن السلطات هنا ردتهم ورفضت السماح لهم بال入境، علما بان الطريقة التي اعتقل فيها رمضان بسبب بصدمة لدى الصحف الأردنية التي أكثرت من قاريرها حول الموضوع.

وفي رواية طرقية لأسبوعية «الملا» الأردنية فإن رمضان اعتقل بسبب «زر فلاق» فقد إشتهر الفلاح أرسل مراقبا له لشرائه له فرصة رجال إستخبارات كراد المساعد وتعقبوه إلى ان وصلوا للمكان الذي اختنط به الرجل الثاني في حكم صدام حسين، وقد تبubo هذه الرواية صحيحة او دقيقة لكنها تعكس لبيبة التذر الذي مارسته الصحافة الأردنية باتجاه رمضان خصوصا بعدما قالت أسبوعية اخري هي «شihan» ان الحكومة رفضت السماح لافراد عائلته بال入境 لعمان بعد اعتقاله.

ية رطتهم بزوجها في الماضي.  
نخوض السيدة عزيز حملة علاقات عامه هادئة  
بقاء قضية اعتقال زوجها حية وستتم الدعم من قبل  
شخصيات عراقية ثانية وبارزة تقيم في أوروبا  
عاونت معها قبل اربعة أشهر في تأمين ظروف معيشة  
حياة كريمة في إحدى شقق العاصمه الأردنية عمان،  
لتلتقي عزيز بين الحين والآخر شخصيات أجنبية  
عراقية في إطار معاشرها لإنقاد زوجها الذي تعتبره  
ما تقول الوجه الأكثر تحضرا للنظام العراقي الأسيق.  
وقبيل ذلك حاولت عزيز الاستعانة بشخصيات  
دنية رسمية لمساعدتها في تأمين زيارة خاصة  
لزوجها لكن المساعي مع الأمريكيين فشلت في هذا  
التجاه وعندما تحدثت بعض الاطراف مع الأمريكين:

عُمان -  
من بسام البدوى  
لا ينبغي التنازع  
السابق رغدًا  
معزول لتنازع تماهى  
ظاهري على الائتمان  
إن وجدت - فهي  
بعد ان اغلقت  
بالطلقة أمام خصمها  
وآخر ما يترك  
الماء متبخر الآثار

سيجيء، وإن  
لإنتهاء شعراً  
أردني مطلع على  
لصدام رغد صد  
شقيقة لها بالـ  
سيسمح لها بالـ  
وهو ما قررت  
وأثاره طالبة من  
الإعلام.  
ومن الواضح  
بعد ان قمعت  
معيشتها كـ  
إيجابية مع الأولـ  
ما بين ثلاثـ  
استعدادوا القرـ  
الأولادـ فيما  
ملكليةـ يامتنـ  
ويترددـ إنـ

**الأردن والجلبي يعتمدان التصعيد والعداء العلني**

نظام صدام حسين ومؤسسة القرار في الأردن تحدث بعض أعضاء البرلمان الأردني الذين لا ينطقون عن الهوى بإحتمال توقيع ذكرية طالب الحكومة بالقبض على الجندي عبر الإنترربول الدولي وعندما رد الجندي على الفكرة بفتح ملف «أموال العراقيين» المجمدة في الأردن داعياً الحكومة الأردنية لإعادة حقوق العراقيين إليهم ولدت المذكرة البرلمانية رسمياً على الأرض ووقيعاً 22 حضوراً في البرلمان الأردني.

وذلك يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الأميركيين علّقوا عملياً وسط لعبة يمارسها الطرفان ولم ملهمها الرئيسي هو حل الأزمة ومعالجتها عبر التصعيد والعداء العلني وهو تكتيك لا يعالج المشكلة من جذورها حتى الآن على الأقل ولا يقود لنتيجة محددة لكنه فيما يبدو وحسب تقدير سياسي أردني يارز الخيار الوحيد أمام الطرفين.

وهذا التكتيك ليس معزولاً أبداً عن السياق فخلال الساعات القليلة الماضية «طورت» عمان تماماً من موقفها التحالفى مع المجلس الإنتحاكي فيما طور الأميركيون حلقات ضغطهم المتواصلة على الأردن لكي يقبل «بمصالحة» مع الجندي.

والوقف في عمان مرتكب نسبياً الإن فالجندي يطالب بإعادة ما يسميه الحقوق العراقية في الأردن لأصحابها ويتحدث عن الأموال المجمدة التي يطالب تجار عمان الحكومية بها بدلًا من خسائرهم وديونهم على العراق أيام صدام حسين، ونواب البرلمان الأردني يطالبون الحكومة بتنفيذ قرارات قضائية تخص ما يقارب 300 مليون دولار قيل في الصحف الرسمية في عمان إن الجندي سرقها على هامش ملف قضية بنك البتار الشهيرة.

وكلا الطرفين خلال أيام فقط يجب أن يرسم موقفه وفيما تبدو جبهة الجندي في حالة «استرخاء» نسبياً بسبب توالي الضغط الأميركي تبدو الجبهة الأردنية مشدودة لأن عمان إستراتيجياً الآن بصدور احتواء وتبني وإحتضان مجلس الحكم الإنتحاكي عربياً وقارياً ستكون بموقٍ لا تحسد عليه حيث المطلوب منها مواصلة خطط دعم وإحتضان مجلس إنتحاكي يترأسه خصمها اللدود وأحد أشهر المطلوبين لقضاياها المدعوا أحمد الجندي.

وإذاء هذا الوضع المعقد على عمان إتخاذ قرارنهائي بخصوص ملف الجندي دون ان يتاح لها الوقت الكافي وهو ما سيظهر خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة.

على حساب الجندي وقلص من حصة في المشهد العراقي الأميركي وهو نفس تكتيك قد ينقلب قريباً على عمان حسب بعض قرونها الإستشارية لكي يحين وقت مجازمة «الجندي».

ولدى الأميركيين عملياً سبباً وداعماً دفعتهم في الماضي للضغط على الجندي لصالح عمان هي عملياً حسabات الحرب في البداية وأنواعيات الإنتحاكار والسعى لوجود عمان في قطار العمل العسكري الهدف للقضاء على صدام حسين، لكن بعد سقوط النظام تبرز الأن دافع جديدة تدفع الأميركيين للعب دور العسكري عبر الضغط على الأردن لصالح الجندي فالآخر سيصبح قريباً رئيساً لمجلس الحكم الإنتحاكي واستراتيجية واشنطن تقضي بأن يجلس المجلس الإنتحاكي في مقعد العراق بمؤسسات الجامعة العربية وهذا الهدف ألم يرأي الأميركيين من مشاعر عمان وحساسيتها تجاه الجندي.

والجندي الأميركي رجل متزاون للغاية والقسوة عليه من أجل عمان في الماضي كانت مبررة لكنها لم تعد الأن كذلك وفي القياسات الأمريكية وجوده مهم للغاية لحفظ على الخطوة التالية في مشروع تسويق المجلس الإنتحاكي عراقياً وعربياً وبهذه الحسابات إننتقلت الحساسية الأردنية تجاه الجندي للمرتبة الثانية وللمرتبة الأقل أهمية.

ومن البديهي القول هنا بأن عمان تملك من الوعي السياسي والدبلوماسي ما يؤهلها للدراسة أي مستجدات لها علاقة بالمشهد العراقي الداخلي، وبناء على هذا الأساس حصرياً يمكن قراءة المرونة المشار إليها في موقف الحكومة الأردنية ليس إزاء العفو عن الجندي والتسامح معه ولكن إزاء القبouل بفكرة تقبل رسائله التي أرسلها مع الآخرين للأردن والتي يوضح فيها اهتمامه بإنهااء المشكلة.

لكن المشكلة لا يبيدو انها منتهية فالجندي يعقب كل رسالة «ود» يرسلها لعمان بر رسالة تهديد ويستد عملياً على حاجة الأميركيين الملح لإنسجام المجلس الإنتحاكي ولو جوده فيه لكي يمارس لعنة «الإنتحاز» على الأردن متكئاً على الظهور الأميركي الداعم، وهذه اللعبة بدأت تثير ضجر العاصمة لأردنية وملها وتساهم بالتالي في قمع اي محاولة للتقارب.

وإذاء هذه النفسية اختارت طريقتها بالرد على ترشّات الجندي بمقابلته بخطوات إستفزازية مماثلة خطوطه فعندما تحدث عنا عن علاقات تحالف بين

عمان- «القدس العربي»-  
من بسام البدارين:

التصعيد والعداء العلني هي حصرياً الإستراتيجية التي يتبعها كل من الأردن وأحمد الجليبي في التقارب بين بعضهما البعض وفي حل الإشكال العالق منذ سقوط نظام صدام حسين بين الطرفين. وهو نفسه إشكال الذي أصبحت «معالجته» واحدة من أولويات لوقت الأمريكية خلال الأيام وال ساعات القليلة الماضية.

ووقع الساعات القليلة الماضية ثبات أن الأمريكيين يخوضون حالياً في محاولة «محمومة» لصلاح الموقف بين الأردنيين والجلبي سعيًا منهم لكسب عامل الوقت قبل أولاً إنعقاد مجلس وزراء خارجية العرب المقرر في القاهرة، وتانياً جلوس الجليبي شخصياً في كرسى إبراهيم العغفري رئيساً لمجلس الحكم الإنقالي الذيحظى مؤخراً بدعم تزايد من الحكومة الأردنية لم ينقصه بعد سوى الاعتراف.

لكن للقصة تداعيات مختلفة «فالمرونة» التي اظهرها شكل شخصي رئيس وزراء الأردن على أبو الراغب خلال الأسبوع الماضي وهو يستمع لآراء العغفري بؤلؤة لضرورة معالجة الأزمة مع الجليبي لا تعنى قصد المرونة -أبداً أن عمان بقصد «تحول سياسي» ي موقفها من الجليبي ولا تعنى أيضاً أنها مصرة تماماً على موقفها خصوصاً إذا تعارض تصورها للفجليبي مع الصالحة السياسية العليا للمملكة التي تزيد أي مواجهة من أي نوع مع الأمريكيين في العراق التي وسعت من نطاق اهتمامها ورعايتها للمجلس الإنقالي تنفيذاً لـ«استراتيجية اقتصادية - سياسية أردنية وطنية عنوانه» يجب أن لا يسمح للعراق بتجديد بالتفوق على الأردن».

وبعد عن الخوض بالدلائل السياسية تبرز أهمية استراتيجية لبعض الفاصلين في تفكك العلاقة الأزمه بين الجليبي والأردن مرورة أبو الراغب وإن لم ينط على «قيمة سياسية» حقيقية على الأرض ترفع فيتو الأردني الواضح عن الجليبي إلا أنها في أضmann الأعمق «نافذة» لإحتمالية التناور وإحتياط استراتيجية لمرحلة يقول فيها الأمريكيون كلاماً حاسماً يقبل اللبس حول الجليبي لعمان بعد ان اتبعوا في الأشهر الخمسة الماضية تكتيكاً «جاملاً» الأردن كثيراً

الجزيرة تقول  
ن القوات الأمريكية  
احتجزت اثنين  
من مراسليها

# عارضو صدام الفقراء يعودون لبغداد وأثرياء حقبته يخرجون لعمان: عراقيون من فئة «خمسة نجوم» يفرضون بصماتهم على إيقاع عمان

إذاء المحاولات المحمومة لعائلاً عراقية بارزة تأمين الإقامة ولو المؤقت في عمان لا تشعر السلطات الأردنية بأي حيرة فهي تعرف مسبقاً أن زيارتها أثرياء بغداد وعائلاً نخبة البارزة المتكررة تعني عملياً موسم سياحة أفضل وتعني إنفاق ملايين الدولارات في الأثناء لتأمين هذه الإقامات، ولنكتفي بالسلطات الأردنية بمراعبة نشاطات العراقيين عن بعد ولا تعترض على محاولاتهم شراء العقارات لتأمين الإقامة لعائلاً لهم مما ساهم حسياً في الأرقام الرسمية يارتفاع أسعار العقارات من فئة الخامسة نجوم بنسبه ..% 30».

ولا تشعر السلطات أيضاً بالقلق لأن ظاهرة حضور عائلات نخبة بغداد التي كانت مستفيدة من صلاتها بالحكم خطط الميسوريين العراقيين وكم التجار للإقامة في عمان يقابلها الواقع العملي ظاهرة «عودة» أو خروج المئات من العراقيين المعارضين وعائلاتهم وهؤلاء الغلبيتهم مثقفو وكتاب فقراء أو يبحثون عن عمل ووجودهم كان ينطوي على تكاليف لا يساهمون في تنطيط القطاع العقارية أو السياحية خلافاً للأثرياء الذين داروا في ذلك الناظم السابق.

والغالبية الساحقة من معارض

# اكثر الحوادث دموية في العراق منذ الاول من ايار

خمسين جريحاً ويعتبر هذا الحادث الأخطر منذ نهاية الهجوم الأمريكي البريطاني على العراق.

- 19 آب (اغسطس): اعتداء بشاحنة مفخخة على فندق القناة مقر الامم المتحدة في بغداد يوقع 22 قتيلاً والعديد الجرحى من بينهم سرجيو فييرا دي ميلو الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق.

- 23 آب (اغسطس): مقتل ثلاثة جنود بريطانيين في هجوم في البصرة في جنوب العراق.

- 29 آب (اغسطس): مقتل 82 شخصاً على الأقل بينهم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم وأصابة نحو 230 بجروح في انفجار سيارة مفخخة امام ضريح الامام علي في مدينة النجف الشيعية المقدسة (175) كلام جنوب بغداد عند انتهاء صلاة الجمعة.

وتعرض القوات الأمريكية لهجمات شبه يومية في العراق وقد سقط لها ما لا يقل عن 65 ستين جندياً في هجمات أو مواجهات منذ الاول من ايار (مايو).

واصابة 15 شخصاً آخرین. ونفت القيادة الأمريكية الوسطى اي صلou للجيش الأمريكي في الانفجار، مرحة ان يكون عائداً الى «درس في صنع القنابل».

- 5 تموز (يوليو): انفجار عبوة زرعت امام باب مركز للتدريب على الكمبيوتر للجنود العراقيين واقع في ساحة قتلى واربعين جريحاً في الرمادي على بعد حوالي مئة كلم غرب بغداد. وكان الهجوم على ما يبدو يستهدف المدربين الأمريكيين الذين كانوا قد غادروا المكان قبل نصف ساعة من وقوع الانفجار.

- 24 تموز (يوليو): مقتل ثلاثة جنود من الفرقـة 101 الموجولة في كمين في قباري جنوب شرق الموصل.

- 26 تموز (يوليو): هجوم بالقنابل اليدوية يسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين من فرقـة المشاة الرابعة في بعقوبة شمال شرق بغداد عندما كانوا يقوموـن بالحراسة امام مستشفى للاطفال.

- 7 آب (اغسطس): هجوم بسيارة مفخخة على سفارةالأردن في بغداد يوقع 14 قتيلاً واكثر من

■ بغداد - اف ب: ادى انفجار سيارة مفخخة امام صريج الامام علي في مدينة النجف الشيعية المقدسة جنوب بغداد الجمعة الى سقوط 82 قتيلاً على الاقل بينهم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اية الله محمد باقر الحكيم واصابة حوالى 230 جرحاً، وفيما يلي لائحة باكثر الحوادث دموية في العراق منذ الاول من ايار (مايو) حين اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية في هذا البلد:

24- حزيران (يونيو): مقتل ستة جنود بريطانيين في الجنوب الشيعي، وبالتحديد في المجر الكبير شمال البصرة، خلال معركة مع سكان مستثنين من عمليات مداهمة لمنازلهم استخدم خلالها الجنود لكلاب.

30- حزيران (يونيو): ثلاثة انفجارات تهز مدينة الفلوجة غرب بغداد، احدها في مسجد الحسن في حي العسكرية، تسفر عن مقتل امام المسجد وستة طلاب فقه

اشكر وفت الجمعة انه من «المرجح» العثور في نهاية المطاف على عناصر من برنامج التسلح النووي الذي يشتبه في ان صدام حسين كان يملكه في العراق.

وقال اشكروفت في مؤتمر صحافي القاه خلال زيارة الى اوسلو «لقد عثرنا على عدد من الاشياء المثيرة للقلق، اشياء مرتبطة بتطوير برامج كيميائية وبيولوجية شيطانية قد تكون خطيرة جدا على البشرية».

واضاف في الماضي تم بذل جهود لتطوير اسلحة نووية وهناك احتمال في العثور على مكونات من هذا النوع» وذلك ردا على سؤال حول مدى ثقته بالعثور على اسلحة دمار شامل في العراق.

وبعد الوزير الامريكي الذي يعتبر من الصقور، مرة جديدة التدخل العسكري الامريكي - البريطاني في العراق.

**الإزهر ينفي فصل او وقف عمل رجال دين  
لأن معاشر الحكمة الازتفا في العدالة**

ان الشیخ طنطاوی استقبل الاربعاء السفیر الامريکي في القاهرة ديفيد وبيلش واصى خلال اللقاء الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل من اجل تولی الشعب العراقي بنفسه شؤون البلاد. واستقبلت مصر الاسبوع الماضي وفدا من مجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي شكله الامريكيون لكنها امتنعت عن الاعتراف رسميا بهذه الهيئة على الرغم من الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على الدوائر العربية لتقديمها.

محمد سيد طنطاوی الخميس ان الفتوى التي صدرت من احد اعضاء لجنة الفتوى بالازهر لا تمثل الازهر، مؤكدا انه «ليس من حق اي عالم مصري ان يتحدث في شأن اي دولة». وأضاف «انني شيخ الازهر مصر ولا يصح ان ازيد على شيوخ العراق واصدر فتاوى خاصة بهم». وتتابع «من الاولى للعلماء العراقيين ان يقولوا رأيهما في هذا الشأن فهم ادرى واعلم بامورهم منا»، مذكرة وكالة انباء الشرق الاوسط نقلاً عن امام الازهر الشيخ

سيتوسخ الأسبوع المقبل بعد عودة منسق الشؤون الأمنية للأمم المتحدة تون ميات في نهاية الأسبوع إلى نيويورك من بغداد التي اوفده إليها الأمين العام المنظمة الدولية كوفي انان. وقالت مصادر دبلوماسية ومصادر من الأمم المتحدة إن تقريره سيرفع إلى مجلس الأمن الذي سيبحث الأمان في العراق وانعكاساته على الأمم المتحدة اعتباراً من الأسبوع المقبل بدون سابق صدام حسين يمتلكها. كما لم تعثر عليها القوات الأمريكية والبريطانية التي تولت مهمة التفتيش بعد الحرب.

وقال البرادعي إن ثمة درساً يجب تعلمه بشأن مخاطر اختزال التفتيش على الأسلحة. وأضاف «إذا كان هناك شيء يمكن الخروج به من الحرب ضد العراق فهو ان التفتيش على الأسلحة يتطلب وقتاً وانتلاً يجب ان نقفز للنتائج لأن القفز إلى النتائج في موضوع حيوي كهذا يقرر الحرب والسلام هو عمل طالق للغایة وغير الرئيس الأمريكي جورج بوش ضغط عليه أيضاً لتقديم تقارير تبرر شن حرب على العراق نفي حدوث ذلك.

وقال «اعتقد انه ربما كان هناك المزيد من الجهود للتخلص هائز بلوكس لأن المخاوف كانت أكثر جدية بالنسبة للأسلحة الكيماوية والبيولوجية». واستطرد قائلاً «أشتكي هائز كثيراً من الحملة الإعلامية ومن بعض محاولات الإدارة للضغط عليه».

وانتفدت إدارة بوش بلوكس بشدة قبل الحرب لرفده تأييد تكتيكات أمريكا وبريطانيا بخصوص برامج أواخر العام الماضي وأوائل العام

كانت تضغط عليه ليقدم تقارير تبرر القيام بتحرك عسكري في إطار التحضير للحرب ضد العراق.

وقال البرادعي في مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أنه يعتقد أيضاً أن العراق لم يحاول إحياء برنامج سري لانتاج أسلحة نووية كما تقول الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقاد بلوكس والبرادعي عملية بحث عن أسلحة دمار شامل مزعومة في العراق على مدى أربعة أشهر تقريباً في

**البنتاغون يخفف من معارضته لدور الأمم المتحدة.. وبوش يبحث عن قرار جديد لازراجه من ورطته**



صبي عراقي يهتف بشعارات معادية ضد الامريكيين وذاك اثناء مظاهرة في مدينة الصدر

بدون اعترافات. ومن بين الاموال المخصصة لبكتيل (680 مليون) 250 مليون للطاقة، 45 مليون لتنقية المياه. وتقول مصادر صحافية ان الاموال التي ستقدم لن تستخدمن اجل اعادة بناء البنية التحتية للبلاد، ولكن من لتشغيل المؤسسات الموجودة اصلاً. وتقول الصحيفة ان ادارة بوش، قد تقدم لكونغرس لقرار ميزانية اضافية.

وقال متحدث باسم، «وكالة التنمية الدولية» ان الميزانية الجديدة لبكتيل يجب ان يقرها الكونغرس.

وتعرضت الطريقة التي منحت فيها وزارة الدفاع الامريكية العطاءات لعدد محدد من الشركات لانتقادات من نواب في الكونغرس، حيث قال نواب انها لم تسمح بمنافسة بين شركات فالعطاء الذي حصلت عليه بيكتل لم يلق منافسة الا ان من مجموعة محددة من الشركات، فيما تم منح مجموعة «هالبيرتون» التي كان يترأس مجلس ادارتها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، عطاء اصلاح منابع التفط في الجنوب بدون طرح عطاءات منافسة.

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاربعاء الى ان العطاءات التي منحتها البيتاغون الى «هالبيرتون» كانت اكبر مما هو متوقع.

A black and white photograph of a young boy with short hair, wearing a light-colored, vertically striped button-down shirt. He is looking slightly upwards and to his right with a wide, joyful smile. His hands are positioned as if he is holding or presenting a long, thin object, which appears to be a wooden fishing pole or a similar stick. The background is bright and overexposed, showing a large, textured tree trunk and some foliage. The overall composition is casual and captures a moment of childhood joy.

ن الى تصرفاتهم، خاصة التحرش باصحاب السيارات وتجويمه البنايق اليها. وينتقد السكان، ردد فعل بن على احتفالات السكان باطلاق الرصاص في الهواء ورقة مسموحة بها حسب القانون العراقي.

تحقيق آخر، اشارت فيه «كريستيان ساينس مونتيور» الى الذي يوجه سكان بغداد الى الامريكيين. وتنقلت المنشية عن احد باعة الكتب الدينية امام مسجد قوله «اخبروني انه سيأتي يوم تعلق فيه جثث الامريكيين على ابواب ويكقول كاتب التقرير، ان تعليق بائع الكتب هذا، علقة شهر من مشاهدات اخر لاحظها في اثناء زيارة له لحيه، ويفهم من خلاله ان المشروع الامريكي للعراق لن يتوقفه الا.

بر الشهادات التي جمعها، نبوءة بائع الكتب، شهادة تحدث بالانكليزية، الى ان الموقف يتعلق في النهاية من ت. فبحسب المدرس، فتحسين الاوضاع العيشية هو ومن القضايا التي لاحظها مراسل الصحيفة، هو القلق بر بين سكان الحي، ويعكس مخاوف اخري في معظم ارقية ان ادارة الاحتلال تعمل على تخمير خيبة الصراع في العراق، خاصة بين السنة والشيعة. ويقول احد اجد الحسينين ان الامريكيين «يريدون اشعال نزاع بين الشيعة».

عامل سابق في وزارة المالية ان الطريقة التي تم فيها مجلس الحكم من وراء الابواب المغلقة اعطي الشيعة انتشار من غيرهم. ويشير العامل هذا الى نفس السياسات تخدمها البريطانيون اثناء احتلالهم للعراق في بدايات ثمانينات من القرن العشرين حيث عملوا على «الفصل بين الشيعة». ويمضي هذا قائلا ان «مجلس الحكم لا يمثل العراقي، وهو مجلس طائفى.. وكل اعضائه من الذين يعيشون في المنفى». ويضيف «الامريكيون يريدون في».

«.. هذا الاتجاه قدمت صحيفة امريكية تجربة فنان عراقي قبل حادثة تفجير مجلس العزاوى، حيث ترسم الصحيفة صورة عن تجربته توقعات التي يحملها المواطنين. والفنان عصام العزاوى صورة جديدة لم يستخدم فيها ولو قطرة من اللون الاسود مما يقول عن اعمال القاتل، وعلق اللوحة الكبيرة على باب المدخل.

العوازي او فنان ينزع صور كبيرة للرئيس العراقي سين بعد سقوطه، وعمل بعد انهيار النظام مترجما الى الامريكي. وهي التجربة التي اعطته رؤية عن المحتل الجديد.

جريدة «كريستيان ساينس مونتيور» ان العديد من الذين تحولوا الى الهدف من اهداف المقاومة العراقية، غيروا م خاصية بعد تعرضهم لمعاملة قاسية من الجنود الامريكيين فيفهمون شيئا من التقاليد والقيم العراقية، فيما تعرضوا لتجربتين لتهديدات بالقتل، وكان العزاوى واحدا منهم ورقة مكتوب عليها «حضرناك من قبل: ولن نتوقف عن

لندن-«القدس العربي»:

هذا تحت مظلة الاحتفال التفويض الادارة الالاطلسي بما في ذلك ت بعد ان كانت الادارة الدائمة في مجلس الامم توسيع دور الامم المتحد

القوات الامم

ولا تزال ادارة بوش زيادة اعداد الجنود في العراق امريكي في العراق ر جديدة، وما يحتجه المواطنين العراقيين، والتجسس، واعلن عن مقتدى الصدر، في مدير الحادث تظاهرات وزينة سانشيز ان الجنود اهل العلم التي رفعت على الحوادث التي اندلعت عراقي. ولكن المسؤول النار على المظاهرين ضمن «شروط اللعب» لقى الصدر العمل «

اسم

وبالنسبة لاسمه سيعلن عنهم مجلس «الفاييتشال تايمز»، ا وتم اختيار الوزراء بحسب الشيعة على أساسها من الباحثات بين الجماعات السياسية وزارات إلى الشيعة، للاكراد.

وتشير الصحافة الديمقراطية الكردستانية اول وزير خارجية ع وهو ستي، وزارة المال الذي يرأسه احمد جبار ويحمل ان يتولى عراقي من البصرة و هو تامر غضبان، وهو ا وكانت مصادر في المجلة المقربة الى اذن بظروف «الديمقراطية»

الاح

خفت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» من معارضتها لدور جديد للامم المتحدة في العراق. وقال مسؤولون امريكيون ان مستشاراً الامن القومي للرئيس بوش، كوندوليزا رايس وافقت على قيام كولن باول بمتابعة واستكشاف الفكرة التي قدّمها اولاً الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، وهي الخطوة التي عارضها مسؤولو البنتاغون.

وقالت مصادر صحافية في لندن ان دونالد رامسفيلد، ووزير الدفاع اظهروا نوعاً من المرونة حال الخطة هذه، خاصة بعد تغيير مقرب الامم المتحدة في بغداد الأسبوع الماضي. وقالت صحيفة «الفايننشال تايمز» ان ريتشارد ارميتاج، نائب وزير الخارجية، اعتذر يوم الثلاثاء الماضي ان الوقت مناسب لعرض الفكرة. ولكن مراقبين اشاروا ان التوصل لقرار توسيع دور الامم المتحدة بالعراق لن يصدر الا في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) القائم وهو موعد اجتماع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المنظمة الدولية، وذلك اثناء اجتماع الجمعية العامة السنوي. وتدعو فرنسا لقرار عملٍ وليس تجميلي يمنح الامم المتحدة سلطات فعلية على الارض.

واقتراح مسؤول في الامم المتحدة امكانية التوصل لقرار يتعلق بحكم العراق، يتبع اجتماع الدول المانحة الذي سيعقد في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القائم في العاصمة الاسانية مدريد. وسيتم عقد مؤتمر تحضيري في الثالث من شهر ايلول (سبتمبر) القائم في بروكسل.

وينظر لهذا اللقاء باعتباره المحك للدول المانحة وقراءة استعدادها للمشاركة في «فاتورة» قد تزيد عن عشرة مليارات من اجل اعادة اعمار العراق. وعلى الرغم من التحول في موقف البنتاغون الا ان مسؤولين كبار يبحثون عن وسائل اخرى، لتقديم الخطاء السياسي للدول التي ترددت في نشر قواتها في العراق تحت مظلة الاحتلال الامريكي والبريطاني. ويدرس كبار المسؤولين في البنتاغون عدداً من السيناريوهات التي ستناقش في اجتماع يعقد في غضون الايام القادمة.

واحد من هذه السيناريوهات، بحث تطبيق قوة دولية تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة، على غرار ما تم في الصومال او البنقان، ولم تتخلى البنتاغون بعد عن الدور الرئيسي في العراق، فالتنازل للتعاون مع القوات التي سترسلها الدول الاعضاء المستعدة للمشاركة، ولكن خط القيادة هذا يجب ان يقود الى القيادة العسكرية الامريكية. وترى «نيويورك تايمز» ان المعادة الجديدة لسوق الامم المتحدة الذي تخلت عنه واشنطن عندما قررت غزو العراق بالتعاون مع حليفتها البريطانية، تتعلق بالضرورة بتزايد الخسائر المادية والبشرية في العراق، بشكل لم يعد يمكرون وواشنطن تحملها، وقالت الصحيفة ان دور الامم المتحدة «الحيوي» حتى الان ما زال محدوداً، وبالفهم الامريكي يظل هامشياً. ولكن امريكا تحتاج كما تقول الصحيفة لاموال كثيرة وجند ترسلهم دول اخرى.

وتقول الصحيفة انه بعد اربعة اشهر من سقوط نظام صدام حسين، بدأت امريكا تشعر بالشنآن الفادح الذي تدفعه يومياً، وعودتها الى الامم المتحدة، نداء للمساعدة في، وجه معادلة

سماء اعضاء مجلس الحكم

بدون اعترافات. ومن بين الاموال المخصصة لبكتل (680 مليون)، 250 مليون للطاقة، 45 مليون لتنقية المياه. وتقول مصادر صحافية ان الاموال التي ستقدم لن تستخدم من اجل إعادة بناء البنية التحتية للبلاد، ولكن من لتشغيل المؤلفات الموجودة اصلاً. وتقول الصحيفة ان ادارة بوش، قد تقدم لكونغرس لاقرار ميزانية اضافية.

وقال متحدث باسم، «وكالة التنمية الدولية» ان الميزانية الجديدة لبكتل يجب ان يقرها الكونغرس.

وتعرضت الطريقة التي منحت فيها وزارة الدفاع الأمريكية العطاءات لعدد محدد من الشركات لانتقادات من نواب في الكونغرس، حيث قال نواب ا أنها لم تسمح بمنافسة بين شركات. فالعطاء الذي حصلت عليه ببكتل لم يلق منافسة الا ان من مجموعة محددة من الشركات، فيما تم منح مجموعة «هالبيرتون» التي كان يترأس مجلس ادارتها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، عطاء اصلاح منابع النفط في الجنوب بدون طرح عطاءات منافسة.

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاربعاء الى ان العطاءات التي منحتها البتاغون الى «هالبيرتون» كانت اكبر مما هو متوقع.

لقاء الهرم قرباً، وهذا ينبع من التوقعات التي حملها العراقيون عن الحال فقد كانوا يعتقدون بان الامريكيين «سيعطون كل شخص تلفون نقال» ولكنهم اكتشفوا ان الامريكيين ليسوا سحرة».

وتعبر هذه الشكاوى عن شعور عام بالاحباط من ان شيئاً لم يتغير وان قوة الاحتلال لم تحقق وعدها. وقد ادى انقطاع التيار الكهربائي والوقود الى حالة من الفوضى والشغب ضد الاحتلال البريطاني استمر ثلاثة ايام في مدينة البصرة. وفي تصريحات اثارت القلق، اكد فيها بريرم، الى ان العراق يحتاج لbillارات الدولارات، مما يعني ان امريكا ليست قادرة وحدها على اعادة اعمار الخراب الذي نتج قبل الغزو وبعدة.

ويسعى بول بريرم الحاكم الامريكي على العراق الحصول على ميزانية لاصلاح الماء والكهرباء، ومن المتوقع ان يتقدم بريرم رسمياً بطلب 350 مليون دولار من وكالة التنمية الدولية في الاسيوخ القادم، كمساعدات جديدة لشركة «بيكتل» التي حصلت على عطاء لاعادة اعمار العراق وصل الى 680 مليون دولار.

وكانت صحيفة « ولو ستريت جورنال» قد اشارت لهذه الخطوة اولاً.

ويتوقع ان يتم اقرار المساعدة في غضون شهر، اذا تمت الموافقة

تجاه الشعوب العراقي اكثر من الامريكيين، فالجنود  
ون، لا يبالون، حسب ما يقولون يقumen بعلمهم،  
عزراوي اليه انه يحاول افهام العراقيين ما يحدث ولماذا  
العزراوي ان «الجهود هم الجنود، ومدربيون على قتال  
العزراوي ان الامريكيين وظفوه بدون ان يفحصوا  
وان علاقته معهم علاقة صداقة. ومع ذلك يعترف  
بوجود نوع من الفجوة الثقافية بينه وبين اصدقائة  
ن، فهم يعتبرون الموسيقى العربية مملة، فيما ينظر هو  
يقي الامريكية باعتبارها نشازا.  
ان انه قرر العودة للرسم بشجع من الامريكيين وذلك  
احات تحل محل صور صدام، وتلقى وال حالة هذه مبالغ  
را عن العمل هذا. ولا ينفي العزراوي ان عمله في  
ين يعرضه للخطر، ولكنه يقول ان هذا العمل فتح عينيه  
ف العراقيين الذين يعارضون الوجود الامريكي، فقط لاز  
ن «اجانب». ويقول العزراوي ان العراقيين بدأوا يتعدون  
رريكيين، وبدوا يشعرون الان انهم هم «الذين يبنون  
ما تقتل المقاومة العراقين».  
العزراوي يقول ان «المشاعر العادلة لامريكيين ستصل

الاستيل و % بحسب من الجبود، وقبل ذلك بدوره يبيسون. ان ثمن الحرب مرعب، ويزداد الضحايا الامريكيين فاننا بحاجة للعودة الى الامم المتحدة، ولعملية عسكرية وتخطى بتقويض من الامم المتحدة.

وتشير الصحيفة الى ان امريكا توقعت ان يساهم النفوذ العراقي في اعمار البلاد، مما يعني ان عملية غزو العراق ستكون غير مكلفة، ولكن بول بريمر، مد ناقوس الخطر هذا الاسوء عندما قال ان العراق يحتاج الى عشرات المليارات من الدولارات لاعادة اعماره. ولا تأمل الولايات المتحدة بتحقيق تقدم على صعيد اقنان الدول المانحة في المؤتمر القادم في مدريد، فقرار هذه الدول يرتبط في النهاية باعادة تعريف دور الامم المتحدة. وقال احد مستشاري الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون لش壅ون الامن القومي انه «من الصعوبة بمكان قيام الدول المانحة بكتابه صك مصرفي للمشاركة في امر لا رأي لها فيه».

وترى الصحيفة الامريكية ان الحصول على قرار جديد من الامم المتحدة، امر هام، واهمية هذا تتبع من قطع وزير الخارجية الامريكي اجازته الصحفية والسفر الى نيويورك لاستكمال الوسائل المناسبة لاصدار هذا القرار. وتأمل امريكا ان يمنحها هذا القرار تقويض لدعوة الدول المتعددة مثل الهند والباكستان وغيرها التي عبرت عن استعدادها للمشاركة الا انها لا تزيد ان يتم

**شهادة بليز امام لجنة هاتون خففت بعض الضغط على الحكومة ولكن ثقة الجماهير بها تتداعى**



لابد، بخلاف قيادة الحكم، بعد انتهاء مدة كل احتجازه، انتهي المدة التي تتحقق في ظلمه فنها في ذاته خارج نطاق العقوبة.

وأشارت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الى الآثار السلبية التي تركتها حرب العراق والفشل بالعثور على الاسلحة الممنوعة التي اكد بلير في حينه انها تمثل خطرا «على الامن القومي البريطاني» على بعادات بلير الداخلية.

وتوقعت الصحيفة ان يطبح تحقيق هاتون بعد من اللرؤوس ومن الاسماء المرشحة في هذا الاتجاه جيف هون، وزير الدفاع، حيث قالت ان شهادته التي قدّمها يوم الاربعاء كانت مراوغة وحاولت التملص من المسؤولية.

كشف مع الصحفي بوب وودورد فخيحة ووترجيت التي اطاحت بالرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في صحيفة ديلي ميرور يقول «لا يجرؤ رئيس امريكي على بده مثل هذا التحقيق». ومضي بيرنشتاين يقول «التحقيق الذي وجد رئيس الوزراء نفسه فيه شاهدا على المصداقية المشكوك فيها لم يعد بشأن الدكتور كيلي انما يشان المعلومات التي استخدمت لترويج حرب الى الشعب والهيئة التشريعية في بريطانيا والولايات المتحدة، حيث انتقدت بشدة النزاع

الاظهار خطير صدام  
يشير لحتمية الغزو.  
» ان توني بلير لعب  
من اسم كيلي، بشكل  
« الحكومة في حينه.  
كشف عن اسم كيلي  
مع بلير مع عدد من  
(يولييو) الماضي ولم  
رة الدفاع، التي اكدت  
اخيرا عن التعامل مع

وقال بلير ان ملف الادللة لم يكن  
وتوعية الناس حولها ولم يكن  
ولاحظت صحيفة «الاندبندنت»  
دورا رئيسيّا في الكشف عن  
يتناقض مع النفي الذي قدمت  
وقالت الصحيفة ان قرار الـ  
اتخذته الحكومة حيث اجتاز  
مساعديه في الثامن من تموز  
يحضر الاجتماع اي ممثل لوزارة  
الحكومة انها هي المسؤولة اولاً و

لندن- «القدس العربي»:  
فاجأ البىستير كامبل، مدير الاتصالات والاعلام في مكتب رئيس الوزراء البريطاني تونى بلير الجمجمي باعلانه عن استقالته من منصبه. ومع ان استقالة كامبل كانت متوقعة، حيث كان اسمه ضمن قائمة من الاسماء التي ستختفي مناصبها بعد الانتهاء من التحقيق في ظروف وفاة خبير الاسلحة ديفيد كيلي الا ان الاعلان عنها والتقويم جاء في وقت حاولت فيه الصحف البريطانية «هضم» شهادة

ساميل، واحد الناطقين  
مستشار للشؤون  
للسجون الامنية  
رئيس اللجنة الامنية

الحكومة خاضتا معركة استهانتها في خندق النفي، وفي بلير وديفيس يوم الخميس الماضى اشاره للتراجع عن مواقفهم. ونقط الصحفية، دفاع بلير ونقض اتهامات برنامج «ذا مایو» واتهام ديفيس لكامبل والطريق غاية لم تدع مجالا لله عن نفسها. وقال ديفيس انه رفض عروض لاعتقاده ان الامر يجب ان يحل بالكل وليس. وتقول الص

ففي الوقت الذي اشارت فيه مصادر الى ان بلير قال ما كان يتوقعه الجميع منه، وهو تحمل المسؤولية الكاملة عن ملف الادلة الذى اصدرته حكومته العام الماضى، الا ان بعض المعلقين قالوا ان بلير لم يغير موقفه وكانت شهادته بمثابة الاستعراض الذى يتنفس بلير. ولاحظ مراقبون ان استعداد بلير لتحمل المسؤولية عن الاخطاء والجدل الذى اثاره ملف الادلة، خاصة بعد قيام الصحافى فى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» وأشار فيه الى قيام مكتب بلير بالتلاعب بالملف.





# **بريطانيا توافق على تأجيل التصويت لرفع العقوبات عن ليبيا**

تعويضات تعادل 120 مليون دولار وهو المبلغ الذي حصل عليه اقارب 109 اشخاص ماتوا في تحطم طائرة كونكورد بالقرب من باريس عام 2000.

وفي نيويورك اعلن دبلوماسي فرنسي يوم الخميس تصميم بلاده على ممارسة حق الفيتو ضد مشروع القرار البريطاني لرفع العقوبات عن ليبيا اذا ما طرح للتصويت الجمعة.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته انه «اذا ما طلب التصويت الجمعة، فستصوت فرنسا سلبا».

وكان دبلوماسي بريطاني قال ان ثمة «فرصة من الثنتين» بان تطلب بريطانيا طرح نصها للتصويت «قبل نهاية الأسبوع»، مبديا امله في ان تجري عملية التصويت قبل تولي بريطانيا الرئاسة الدورية لمجلس الامن في الاول من ايلول (سبتمبر).

وقال فيصل مقداد مساعد المندوب السوري الذي تتولى بلاده رئاسة مجلس الامن لشهر اب/اغسطس الخميس للصحافيين انه «اذا طلب البريطانيون التصويت، فسيكون المجلس مستعداً للقيام بذلك».

الشقاق محرك اخر في مجلس خلاف بشأن حرب العراق اتفقت سبعة الماضي على تأجيل الموعد.

اما بالمسؤولية عن تفجير الطائرة في بحياة 170 شخصا. الا انها بعد ان ادانت محكمة في باريس تفجير غابيا.

من تساذ العائلات الفرنسية في ل على تعويض اكبر الا ان هناك ستنتظرها بريطانيا حتى يتم لبيع الانتظار الى اجل غير مسمى.

وق على الاتفاق الذي ابرمناه مع بريطانيا لم تحدد موعداً نهائياً بيع نحن نتحدث عن ايام قلائل وقتاً طويلاً».

من الحالات بين ليبيا وعائلات ان اقارب الصحافيين يريدون

**■ جوان جوسا (فرنسا) - نيويورك (الامم المتحدة)** - اف-ب-رويترز: قال سفير بريطانيا لدى رنسا ان بريطانيا وافقت على تأجيل اخر للتصويت في الام المتحدة بشأن رفع العقوبات المفروضة على ليبيا وذلك لاتاحة مزيد من الوقت للاتفاق على صفة الفوضى الجديدة مع طرابلس.

وقال السير جون هولمز السفير البريطاني لرويترز على هامش منتدى اقتصادي خارج باريس يوم الخميس «سيؤجل التصويت الى الأسبوع القادم».

واعادت بريطانيا قرارا في مجلس الامن الدولي بـ«نهاية العقوبات على ليبيا بعد ان وافقت طرابلس على ان تدفع 2,7 مليار دولار لامر 270 شخصا كانوا متوفين في تفجير طائرة بان امريكان فوق لوكربي في سكتلندا عام 1988». الا ان فرنسا التي تمتلك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن تعهدت بان تعيق هذا الاجراء ما لم يزيد الزعيم الليبي معمر القذافي بتعويض البالغ قيمة 34 مليون دولار الذي دفعته طرابلس لضحايا تفجير طائرة ركاب فرنسية لشركة الطيران فالي في غرب افريقيا.

# مؤسسة القذافي تدفع تعويضات لضحايا تفجير ملهى برلين

التعويضات انها ترحب بالبيان الصادر يوم الخميس. وقال محامون يمثلون الضحايا غير الامريكيين انهم يسعون للحصول على 500 الف يورو لكل مصاب.

وكانت مؤسسة القذافي قد وجدت طريقة ها الى العناوين الرئيسية بالصحف الالمانية في وقت سابق من الشهر الحالى عندما قالت انها لعبت دورا فى اطلاق سراح 14 سائحا اوروبيا بينهم تسعة اجانب احتجزهم متشددون اسلاميون رهائن فى الصحراء الغربية.

لضحايا التفجير من غير الامريكيين.  
وقد احجمت المؤسسة عن اعطاء تفاصيل يوم الخميس بشأن من سيحصل على التعويضات ولكن متحدثاً ابلغ روبيترز ان الاموال لن تتضمن اي مبالغ من الحكومة الليبية.  
وقالت محكمة المانية في برلين عام 2001 ان المخابرات الليبية تقف وراء الهجوم الذي وقع بعد شهر من قيام الولايات المتحدة باغراق زورقي دورية ليبيني في خليج سرت.  
وقالت جماعة تخوض حملة من اجل في برلين ان المؤسسة ترغب في مقابلة الضحايا واسرهم من اجل التوصل لحل سريع ويسير.  
وقالت المؤسسة التي يرأسها سيف الاسلام القذافي، وان كانت تقول انها مستقلة عن الدولة، ان هذه المبادرة الانسانية ليست اعترافاً او قبولاً للمسؤولية عن هذا العمل من اي جانب.  
واكانت مجلة «دير شبيغل» الالمانية قد ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر ان ليبيا ابلغت الحكومة الالمانية قبل عدة اشهر انها مستعدة لتقديم اموال بولن - روبيترز: تعهد صندوق رئيسه نجل الزعيم الليبي معمر في الخميس بتعمويض ضحايا هرر وقع عام 1986 في ملهي بالمانيا برتابه جنود امريكيون.  
قتل جنديان امريكيان وامرأة تركية بباب اكثـر من 200 شخص اخرـين في تفجير الذي استهدف ملهـى بغرب برلين مما دفع الولايات الـشـدة لشن غارات انتقامـية عـلى مـدن

## اربعة قتلى و12 جريحا في حادث سير مرعب

# غريقان و مفقودان تونسيان في محاولة بحرية للتسلل الى ايطاليا

العدد الكبير	٣٧,٣٩	الفصل
جillet اكابر عدد		
الوقت الى ان		
سقوط اربعة		
مر خلفت 1585		
ات التونسية		
د الضحايا من	١,٤٦	بنسبة
ان حوادث		
درس الوطني		
اكتوبر المقبل.		
ست تستifice		
ي حول برماج		
ية للوقاية من		
وري خاللها		
ة من حوادث		
موزي مigaral		
ديدة في الوقت		

**مسؤول يرفض أي «تأويل سياسي» للاعتداء على التليزي**  
**ابطة حقوق الانسان: الحكم على صحافي تونسي بالسجن ت**

المجهولين للاتحاد الديموقراطي مكفون بهم اعتداء على التلبيسي الجنسي وعن جروحه وأضراره في سرقة كل وثث داخل سيارته وكان عبد يتولى الامانة الديموقراطية الموقوفة شهرة عام 1988 والشهر الجارى كرئيس مدة المطرى فى الفترة الاخيرة العدید من وسوجهت له تهمة وبحسب ما قال فى بيان تلقت يونايتيدبريس انترناشونال نسخة منه انه يرفض «كل محاولات لتحميل الحادث اى مما يستحق»، وذلك في اشارة ضمنية الى البيان الذي اصدره المكتب السياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي حول هذا الحادث. واعتبر ان أي تأويل سياسى لهذا الحادث «بلا مصداقية وفي غير محله» نظر الغياب العنف ضمن التقاليد السياسية في تونس، ولعدم وجود أي عنصر خلافى في العلاقة بين الحزب الحاكم وعبدالرحمن التلبيسي والحزب الذى يرأسه.

واعلن من جهة اخرى ان السلطات الامنية فتحت تحقيقاً في ملابسات هذا الاعتداء، مشيراً في نفس الوقت الى ان دورية من اعوان الشرطة كانت قد انجدت التلبيسي حال قيام شاهد عيان بابلاغها بالامر، حيث تولت نقله الى احدى المصانع لتلقى العلاج.

وكانت المكتبة السياسية للاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي قد اعلن فى بيان وزعه الليلة قبل الماضية عقب اجتماع طارئ له، ان مجهولين اعتربوا فى وضح النهار امينه العام عبد الرحمن التلبيسي امام منزل والده يوسف تونس وانهالوا عليه بالضرب الى ان اغمى عليه.

وهذه هذه الاتهامات، فإن هؤلاء ملابسات هذا الحادث.

جزيران (يونيو) 2002 اعيد اعتقاله في التاسع عشر من اب (اغسطس) 2002 وحكم عليه بالسجن ثمانية اشهر «العدم احترام اجراءات المراقبة الادارية» التي فرضت عليه.

وطعن الزواري لدى خروجه من السجن في مرسوم صادر عن وزارة الداخلية يفرض عليه الاقامة الاجبارية في خريبة حاسي باقصى الجنوب التونسي بينما تعيش عائلته في تونس (شمال)، وفي توزر (إيلليو) الماضي حكم على الصحافي بالسجن اربعة اشهر بتهمة «القدح» واعلن الزواري حينذاك «لم ارتكب اي جريمة انها مرحلة جديدة من مراحل التنكيل بي» واستأنف الحكم.

وترفض السلطات التونسية اعتبار الزواري صحافياً وتتهمه بأنه ارهابي «معتبرة انه لم يمتلك ابداً بطاقة صحافية وانه قبل كل شيء احد قادة تنظيم النهضة الارهابي». ومن جهة اخرى رفض مصدر رسمي تونسي تحمل الاعتداء بالضرب الذي تعرض له عبد الرحمن التلبيسي الامين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي (حزب معارض معترض به وممثل بالبرلمان)، واكد ان السلطات الامنية فتحت تحقيقاً حول ملابسات هذا الحادث.

تونس- اف ب- يو بي اي: اعلن تيار الطيفي رئيس الرابطة всية للدفاع عن حقوق الانسان فرنسا برس صدور الحكم يوم 1 اغسطس 2002 على الصحافي التونسي عبد زواري الذي افرج عنه عام 2002 17 اب/اغسطس، بالسجن اشهر.

وكمن الصحفى امام محكمة (جنوب) بتهمة «مخالفة اجراء الادارية» الذي كان يخضع له، ابان عبد الله الزواري بدأ اضراباً طعام فور اعتقاله للمطالبة برفع عنه. وقال الطيفي ان اثنين حاميه منعوا في الايام الماضية من فيما سمح لحامى الرابطة سوية للدفاع عن حقوق الانسان

بر الطيفي عن «تضامنه» مع عبد زواري وندد «بالماضي القاتلة» التي يتعرض لها.

ابان عبد الله الزواري (46 عاماً) اتفاقى في اسبوعية الفجر اعتقل في العام 2002 وحكمت عليه محكمة عسكرية بتهمتين جن 11 عاماً في اطار محاكمات حينها قادة حركة النهضة ممية المحظورة في تونس.

بدان اف ج عنه في السادس من

**المغرب والسعوية يدعوان لـ«النهوض بمنظومة العمل العربي المشترك»**

عليه بموجب  
طراز الدولي  
لجهودها من  
نقطة وإقناع  
المفاوضات».«  
رس له مقر الأمم  
تمكنت الشعب  
تعادة الأمان  
رسياتها وأن  
الخطوات في

لرباط - «القدس العربي»: أكد المغرب وال السعودية لن�효وض بمنظومة العمل العربي المشترك وتطوير وتحسين مؤسساته وتجسيد التنسيق والتشارو لـ«المصالحة القومية».

تتبر عاصمة مدين بن عيسى وزير الخارجية المغربي بره السعدي الأمير سعود الفيصل في افتتاح النسخة الجديدة للمغاربية السعودية المشتركة بـ«المصالحة القومية».

كان الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية «ينبع» من درسا وعبرة للعرب جميعاً تثّهم على مواجهة يات الرأفة والهبة التي نص عليها ميثاق الدول العربية». وقال بن عيسى، إن «المغرب الذي

يكرس بشكل متواصل جهوده في اتجاه تحقيق التضامن العربي وخلق أجواء جديدة في الفضاء العربي من المحيط إلى الخليج، يظل ملتزمًا بأن الهدف الأساسي لن يرى النور ما لم تتوحد الرؤيا العربية وتحسّس التنسيق والتشاور وتكون المصلحة القومية في المقام الأول قبل الحسابات الضيقية». وأكد بن عيسى «تجاوز العرب مع الجهات والمماعي الرامية لإيجاد حل عادل دائم لقضية الشعب الفلسطيني» وحقق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، واستعادة كافة الأراضي العربية التي لا زالت تحت الاحتلال داعيًا الأطراف المعنية إلى وقف مسلسل المواجهات واستئناف الحوار المفضي إلى تأسيس مجلس الحكم بين الأشقاء».

# محكمة الاستئناف بالرباط تؤجل مرة ثانية النظر في ملف الفرنسي روبرت رишارد أنطوان



تييش اقارب المتهمين مع الفرنسي روبرت ريشارد عند مدخل محكمة في الرباط الجمعة (أ ف ب)

الرباط - «القدس العربي»:

من جهة أخرى ذكرت مصادر صحافية مغربية أن السلطات بمدينة الرباط منعت سائقي التاكسيات من اطالة لحاظهم وقالت صحيفة المغطاف إن سلطات ولاية الدار البيضاء خرقت بقرار مفاجئ يمنع كل سائق تاكسي من التلحين وعززت مصادر الصحيفة القرار إلى عزوّف كثير من السياح، منذ الهجمات الانتحارية التي عرفتها مدينة الدار البيضاء في 16 أيار/مايو، عن ركوب تاكسيات يقودها ملتحون لشبهة التطرف.

وأضافت الصحيفة إن سائقين ملتحين من أكثر من عشرين عاما صار لزاما عليهم قص لحاظهم تحت طائلة المنع من قيادة التاكسي وأوضحت أن عددا من السائقين حاولوا ثني السلطات عن قرارها وأمام فشلهم اضطر بعضهم لقص لحيته والبعض الآخر، خاصة المتقدمين بالسن، توقف عن العمل ولم منزله.

ومراكز ومخازن مملوكة للدولة والمشاركة في التقتيل العمد مع سبق الإصرار والترصد والمشاركة في الإيذاء العمدي المؤدي إلى عاهة مستديمة والمشاركة في الإيذاء العمدي المؤدي إلى جرح.

كما يتبعون بتهم المشاركة في السرقة الموصوفة والنصب واستعمال وثائق إدارية مزورة وتكونين عصابة إجرامية لإعداد أعمال إرهابية والسرقة وصنع وحيازة أسلحة ومتغيرات والمشاركة وتقديم أموال وتحصيصها وتديرها ببنية استخدامها في ارتكاب أعمال إرهابية وتحريض الغير على ارتكاب أفعال إرهابية وحيازة ونقل المتفجرات والأسلحة وتأليف فرق مسلحة وإدخال وصنع مادة تعرض صحة الإنسان والبيئة للخطر وعقد تجمعات عمومية بدون تصريح مسبق وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص بها.

قررت محكمة الاستئناف بالرباط يوم الجمعة 25 يونيو/حزيران 2015، برئاسة القاضي عبد الرحيم بيريشار وأنطوان الحاج أو أبو عبد الرحمن، في قضية اثنين من المتهمين، أحدهما من عصابة إجرامية، والآخر من عصابة إسلامية، بتهمة التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية، وذلك في إطار التحقيقات التي شهدت انتشاراً واسعاً في المغرب.

وكان دفاع المتهمين في هذه المجموعة التي تتالف من شخصان قد التمسوا من هيئة المحكمة تعيين أفراد شفاعة موكليهم من حضور المحاكمة.

وتتابع مجموعة أبو عبد الرحمن بتهم توبيخه بـ«إهانة القضاة»، وذلك في جنائية المس بسلامة الدولة الداخلية بارتكاب اعتداءات الغرض منها إثبات التخريب والتقتل في منطقة أو أكثر وجناية سب باسم الدولة الداخلية بقصد اكتساح حصن

# لغرب: «العدالة والتنمية» يندد بالضغوط الحكومية لتقليص عدد مرشحيه فى الانتخابات البلدية

■ الرباط-يو بي آي: ندد حزب عدالة والتنمية الإسلامي بـ«الضغوط التي تمارسها الحكومة الغربية» عليه جباره على خفض عدد مرشحيه في «انتخابات البلدية المتوقع اجراؤها م 12 ايلول/سبتمبر المقبل». وجاء في بيان أصدره الحزب يوم الجمعة ان «موظفي وأعوان السلطة ضغطون على مرشحي حزب العدالة التنمية حتى لا يترشح في بعض أقاليم مما أثر سلبا على حجم رشيحاته في تلك الأقاليم، وهذا المطرد لها ان الخطاب الديني شبه التفجيرات الإرهابية التي شهدتها المغرب يوم 16 ايلول (مايو) الماضي وادت الى مقتل 45 شخصا. الى ذلك قال مصدر رفيع تابع للحزب ليونايت برس انترناشونال ان «الحزبيون الذين قاتلوا في مدن مختلفة في المغرب هم من ذات الأحياء الشعبية. من ناحية اخرى صرحت مصادر عرقية من المحكمين قاتلوا هناك

## تطوان تتساءل: والآن.. ماذا بعد فضيحة شبكة تهرب؟

تقطن طوان (شمال المغرب) -  
القدس العربي من حسين مجدوبي

عينت سابقا هؤلاء القضاة المعتقلين والموقوفين في هذه المناصب؟ يقول المحامي حجي الحبيب ان «الفساد لا يقتصر على محكمة طوان، بل يمتد الى باقي المدن حيث المركز يتحمل المسؤلية في هذا الشأن. منذ سنوات بعض أفراد أسرة العدالة يرفعون أصواتهم بضرورة التدخل لتنقية الأجيال وإعطاء الفرصة للنزعاء الذين هم منهم أشخاص نافذين في وزارة العدل، فهل سيفتح تحقيق في هذا الموضوع».

وتناولت الصحافة ومن ضمنها جريدة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال (مشارك بالحكومة) في أعداد سابقة ان بعض المحامين كانوا يطالبون بفتح تحقيق ويرفعون شكاوى الى وزارة العدل، فمن ترك الوضع حتى تطلب الأمر حملة واسعة بدل الاستمرار الدائم والبحث والتقصي والمعاقبة يتواصل؛ من يتحمل في المركز مسؤولية انتشار هذا الفساد بهذه الحجم المخيف دون أن يحرك ساكنا من قبل؟ لا يتطلب الأمر استقالات أو إجراءات تأدبية في حق الذين يمتلكون آليات المراقبة والتعيين والتزموا الصمت؟

توقف واعتقال قضاة فاسدون يعني ان الأحكام التي صدرت عنهم مشكوك فيها، وقد يكون بعضها مهرب الى الثروة التي راكمها مهرب المخدرات هذا أو ذاك تحت أنظار مصلحة الضرائب والجهات الأمنية المسؤولة بقدر ما انتقلت الى مستويات أخرى.

فوسط الأسرة القضائية بطنوان، هناك سؤال محوري وجوهري هو: من هي الجهة المركزية التي يشعر سكان مدينة طوان بشمال المغرب بمزيج من الافتخار والأسى في الوقت نفسه، الافتخار لأنهم كانوا سباقين الى التحديد بالفساد والمطالبة بفتح جميع الملفات المشبوهة، والأسى لأن فتح ملف الفساد لم يمتد الى باقي المدن وخاصة الرباط بل اقتصر على مدinetهم.

في هذا الصدد، يرد الرأي العام في هذه المدينة الملقبة بـ«الحمامة البيضاء» أسلطة كثيرة ومتعددة تحتاج الى أوجبة سريعة وشفافة من المسؤولين في الحكومة المغربية، وخاصة وزارة العدل والأدارة العامة للأمن الوطني، حسب التعليقات الرائجة.

الأسئلة لم تعد مقتصرة على عدد الضباط السامون من مختلف أسلاك الأمن والقضاة الذين اعتقلوا أو الثروة التي راكمها مهرب المخدرات هذا أو ذاك تحت أنظار مصلحة الضرائب والجهات الأمنية المسؤولة بقدر ما انتقلت الى مستويات أخرى.

انتشال جثث 22 طفلاً و 20 آخرين مفقودون في انهيار جسر بالهند

■ احمد اباد (الهند) - روويترز: لقي شخصا منهم 22 طفلا حتفهم بخشى أن يكون 20 آخرؤن في عداد موات بعد انهيار جسر في غرب هند الخميس مما ادى الى سقوط 8 سيارات في المياه.
* روويترز بالتلقيون «انتشرت 24 جثة حتى الان من بينها جثث 22 طفلا». واضافت ان السكان قالوا ان حوالي 20 طفلا كانوا يعبرون الجسر في طريق عودتهم الى بيوتهم من المدرسة مفقودون.







# العدد الجديد من «الآداب»: احتفاء كبير يليق بفلسطيني 48 ونشاطاتهم الثقافية والإبداعية!

هو عنوان الدراسة التي ساهمت بها الباحثة صفاء طميش في هذا الملف أما ( الف التشكيلي الفلسطيني عند عرب 48 ) فهي قراءة في أبرز محطات الإبداع التشكيلي بقلم الفنان والطبيب سليم مخولي . بعد ذلك نظر على الحركة المسرحية في الجليل عبر دراسة بقلم الناقد والمسرحي نايف خوري . نطالع بعد ذلك لقاء مع الفنان المسرحي يوسف أبو ودة أجزاءه في فراس الخطيب . وقد تضمن هذا الملف الخامس بفلسطيني 48 نصوصاً

عرض: من علاء اللامى:

طميش في هذا الملف أما (فن التشكيلي الفلسطيني عند عرب 48) فهي قراءة في أبرز محطات الإبداع التشكيلي بقلم الفنان والطيب سليم مخولي. بعد ذلك نظر على الحركة المسرحية في الجليل عبر دراسة قلم الناقد والمسرحي نايف خوري. نطالع بعد ذلك لقاء مع الفنان المسرحي يوسف أبو وردة أجراه فراس الخطيب وقد تضمن هذا الملف الخاص بفلسطيني 48 نصوصا شعرية هي حسب التسلسل التالي :

- كيف يغسل عن شارع ثاكل قمر الأرجوان، للشاعر هنا أبو حنا.
- قصيدتان، للشاعر حسين مهنا.
- الفتى والوحش، للشاعر فهد أبو خضره.
- عذاب المدى / تحكيله لابن عين غزال / تعليق بعد القصيدة، للشاعر فاروق مواسي.
- قصائد، للشاعر طه محمد علي.
- قصيدتان، للشاعر صالح حبيب.
- ليلى ، للشاعر جريس ديبات.
- قصائد، للشاعرة زهيره صباح.
- الشیخ اللویسی، وهي مطولة باللهجة الفلسطينية عن الشیخ الصوفی محمد اللویسی من مدينة حیفا للشاعر سعود الأسدی.
- بشارف لغسان كنفاني، وهي قصيدة أخرى باللهجة الفلسطينية للشاعر سيمون عيلوطی.

كما تضمن الملف عددا من النصوص القصصية هي على التوالي :

- سرايا القمر، للقصاص أحمد حسين.
- أنساني، دموعي، والأفلام المصرية، للقصاصة عدنية شبيلي.
- أشواق نازحة، للقصاصة رجاء بكري.
- حلم ليلة صيف، للقصاص علاء حلبيح.
- يعقوب، للقصاص أحمد هبيبي.
- الجمل، للقصاص محمد نفاع.
- السقطة" صفحات من رواية لم تنشر بعد" ، للروائي سهيل كيوان.
- شاعر رغم أنفه" صفحات من رواية لم تنشر بعد" ، للروائي أحمد سليمان.

وبعد هذا الملف الدسم والذى يعطى القارئ صورة غنية عن الوضع الثقافي والإبداعي في فلسطين المحتلة 1948 نطالع وثيقتين للنقاش :

الأولى وقدمتها هيئة تحرير مجلة "الآداب" تحت عنوان "مشروع للنهضة - مقدمة للحوار".

والثانية صاغها إلياس رشماوي تحت عنوان "بناء لبناء منبر للإجماع القومي العربي داخل الولايات المتحدة".

صدر في بيروت العدد الجديد من مجلة "الآداب" دوج لشهري تموز وآب . وقد كرس ملف العدد نشاط الثقافي والإبداعي في منطقة الجليل والمثلث فلسطين المحتلة سنة 1948 . وقبل أن نستعرض نوات الملف سنلقي نظرة على المواد التي سبقته في العدد .

افتتاحية العدد كانت تحت عنوان "الخوف من أورمة" وهي بقلم رئيس التحرير د. سماح إدريس ، د فاتنا للأسف أن نشير في قراءتنا للعدد السابق افتتاحية ذلك العدد والتي كتبها الأديب الرائد عجمي المعروف د. سهيل إدريس وكانت تحت عنوان "زال العراق وسياسة التفاصيل" حيث حمل ستاذ إدريس مسؤولية ما حدث في العراق في حجة الأولى ليس للمبادئ التي ( توبت عليها أجيالنا ) ما تقع في الدرجة الأولى على أدعية طبقيها ) في افتتاحية العدد الجديد يناقش رئيس التحرير ضوء الخوف من المقاومة المسلحة في العراق رافضا تراض القائل بأن هذه المقاومة (ستعيد الرئيس السابق إلى السلطة ) ، مذكرًا أولئك القائلين وقولهم حيح على سبيل المقارنة الشكلية كما نعتقد، بأن ( ريكان ليسوا عظاماء ولكنهم أفضل بليون مرة من أبى صدام الجماعية وسلم العيون وبقر البطون ..) كرا إبراهيم بأن ( الأمريكية سبق وأن دعموا النظام العراقي في كل محطات نشوئاته "القومي" إيران ، وبيت ...)

وتحت عنوان ( الخطاب الأمريكي لتحرير الثقافة بية يناقش أحمد الخميسي محاولة ( إغلاق العقل الشعوي والتشهير والمال ) نطالع بعدها مقالة لرانيا سري بعنوان ( إعادة بناء، أم نقض بناء؟ العراق من ب إلى حرب ) فقراءة للعدد الماضي بقلم شمس بن الكيلاني .

و ها قد بلغنا الملف الخاص بالنشاط الثقافي بداعي في الجليل والمثلث الذي يحمل عنوانا حيا يقول ( فلسطينيو 48 حجر الزاوية ) : يبدأ هنا التشرى والمتنوع بتقديم أول لفاروق موسى تحت عنوان ( نحن فلسطين حتى في إسرائيل ) فتقديم ثان م فيصل دراج بعنوان ( إرادة متحركة في وطن تنقل ) . نطالع بعدها دراسة بقلم أنطون شلحت من تحرير صحيفة " فصل المقال " لصاحبها عزمي سارة عنوانها ( في الثقافة والهوية : مداخلة سليلية ) .

تجربة باحثة جنسانية بين 48 و 67 .. وبالعكس )

## انطلاق مهرجان «وليلي» الدولي الرابع الموسيقى لغة الحضارة والتواصل بين الشعوب

وتشارك مصر في هذه الدورة الرابعة بنحو 20 فناناً وفنانة من فرقة رضا للفنون الشعبية الاستعراضية. وقال شريف الشوباشي وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية المصري أن مشاركة فرقة رضا في مهرجان وليلي تأتي في إطار التبادل الشعافي والفكري بين مصر والملكة، وأيضاً في إطار المشاركة المصرية في فعاليات اختيار الرباط عاصمة للثقافة العربية هذا العام.

أوضح حمدي الجابري رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية بوزارة الثقافة المصرية بدوره أن الفرقة ستقدم عدداً من إبداعاتها الاستعراضية المستوحاة من ثراث مختلف المحافظات المصرية بعدد من المدن المغربية فضلاً عن مدينة وليلي.

وقد وضع تصاميم الرقصات التي ستقدمها الفرقة الفنانون محمود رضا (رئيس الفرقة) وحسن السبكي والجداوي رمضان وحمادة حسام الدين، وفاء، مصطفى وهشام صالح.

عنوان «على شاطئ البحار» الى جانب حفل لأوركسترا الآلات التخاسية والآلات النفخ لنقطة كوزاني باليونان التي تأسست منذ سنة 1985.

أما برنامج اليوم الجمعة الذي ينطلق بالموقع الأخرى فيتضمن حفلاً موسيقياً تحيي فيه فرقة الفلامينغو للفنان عازف القيثارة باوكو ثيبيري من إسبانيا وحفل للطرب الأندلسي تحيييه الفنانة كريمة الصقلي والفنان محمد بريول اللذان سيرافقهما جوقة الحاج عبد الكريم الرئيس يفاس.

وتقديم فرقة رضا للفنون الشعبية المصرية يوم 30 آب (أغسطس) عرضاً للغناء والرقص فيما تحيي الفنانة نعيمة سميحة يوم 31 آب (أغسطس) حفلات غنائية الى جانب فنانين واعدين.. أسماء لمور وفدوى المالكي ومحمد عصام سيميت خالله تكريم الملحنين الراحلين أحمد البياضوي وعبد القادر الراشدي وعبد الرحيم السقاط عامر، وذلك رفقة الفرقة المغربية للموسيقى بتأدية عبد الرحيم المتصرّ.

انطلقت الاربعاء فعاليات مهرجان ليلى الدولي في دورته الرابعة الذي ينظمه وزارة الثقافة المغربية من 27 الى 31 آب (أغسطس) الجاري وتتضمن حفل سوتش «حكايات وأساطير» لماري يستين بارو وموسيقى الإيزابيث ماس على آلة الكمان وسوزان مانوف إلى آلة البيانو لاكتشاف موسيقى صوص أربع دول (إسبانيا وتركيا وسيا ورومانيا).

كما تضمن برنامج الافتتاح الذي نظم موقع الأخرى وليلي حفلات فنية للرقص لفنانة أحبيته فرقة سوفياتان الهندية خلال تقديم رقصة «كاطاك» التي تسد أسلوب الرقص الكلاسيكي مثال الهند.

واحتت مجموعة «كاليك» من ريدينا (إيطاليا) يوم أمس الخميس به قاعة الأخرى، عرض مهيباً تحت

# معرض صور لحرب لم تكن نظيفة كما أشيئ



شماره ۱۰

لندن-«القدس العربي»-

من ليلى نادر:

لم تحظ حرب بالتوثيق والتدوين كما حظيت الحرب الأخيرة في العراق، ولكن هل يعني ذلك زيادة ملحوظة في معرفتنا بمحاربات الأمور على الساحة العراقية؟ يرى المصور أود اندرسون أن ثمة انتباهاً من الفرنس المحدودة التي أتيحت للمصورين الذين سمح لهم بتغطية أحداث الحرب في العراق ربما أعطت الرأي العام الغربي فكرة بأن الحرب كانت أنظف بكثير مما هي واقعاً. ولعل هذا ما حدا بمجموعة براود غالاريز «بالتاشراك مع غيتي إميجيز» إلى تنظيم معرض صور حول الحرب في العراق بهدف تقديم سرد للأحداث غير متخيّز، وكشف الستار عن الجوانب الخفية للصراع، والتي حرص السياسيون ما وسعهم ذلك على الاتractionاًعيننا.

اختار محرر الصور مايكيل راند «مئة وخمسين أنباء اثنين هما الإرشيف وكانتي إميجيز» وكالة الأنباء الفرنسية. وفي هذا يقول «ليكس براود» المسؤول في مؤسسة «براود غالاريز»: ليس هدف المعرض هو خلق حالة من الذهول أو حالة من البوس لدى الجمهور. كل ما نريده هو إتاحة الفرصة أمام الجمهور لرؤيا هذه الصور مجرد من كل ما قد يلحق بها من تحليلات أو تعليقات متخيّزة لدى محترفي الصحافة ووسائل الإعلام أو صناع القرار السياسي. يتمثل الهدف الحقيقي في جعل الصور نفسها تتحدث عن نفسها دونما تدخل من أحد».

ولقد نطقت الصور وتحدثت عن نفسها بنفسها، وكانت بما تميزت به من جودة ومح토ى يفوق الوصف في غاية الفصاحاة إذ عبرت كأروع ما يكون التعبير عن ردود الفعل الإنسانية تجاه الأحداث التي يصعب على معظمنا تصوّر جسامتها: فهنا شهد يصور جموعاً من البشر غلبها الحزن وتملكتها البؤس وهي تقلب وتجمّع بقايا من العظام البشرية وجدت مدفونة في قبور جماعية على أهل التعرّف على نظام قريب أو عزيز طالما ساور محبيه الشك بمصادفته مثل هذا المصير بعد اختفاء طال أمره. وه هنا امرأة تتحبّ وهي تجلس في شاحنة تحبّط بها أجساد أقارب لها قضوا نحبهم في الحرب، وه هنا رجل يجثم في مقعد سيارته بعد أن قتلته رصاصات الجنود الأميركيين ولا تزال مفاتيح سيارته فيها ويدور محركها وكان شيئاً لم يحدث.

من المعلوم أن مصوري الصحافة الذين يعتمدون على صورهم للتعرّف على ما كان يجري في ساحات الحرب كانوا يعتمدون على كونهم ملازمين لقوات التحالف ولملتزمن بها طوال الوقت. وهذا لا يعني فقط أنهم كانوا في وضع يؤهّلهم لتدوين وشهادتهم ما كان يفعل الجنود، بل سمح لهم بالإضافة إلى ذلك، وكما يصرّ المصور «ماريو تاما»، «بان يشهدوا ويصوّروا اللحظات العصيبة وأشدها في حياة العراقيين». ويري «ماريو تاما» بأن «الصحافة بصورة هي بمثابة إعطاء صوت من لا صوت له ولن لا يجدون من يتّحدث نيابة عنهم». ولا زاد إلا محققاً، فقد تابعنا عن كثب القصة المأساوية للغلام على، الذي لم يفتق ذراعيه فحسب بل

وكل أفراد عائلته في الغارة الجوية التي أتت على منزلهم فدمرته وأحالته إلى رماد. إلا أن معرض الصور يذكرنا بالكثيرين من الأبراء الذين قضوا أنحبهم في الحرب وغالباً ما يطويهم النسيان، ولا أدل على ذلك من الصورة المؤللة للطفولة «لاميامي على» البالغة من العمر ست سنين والتي فكت بها قنبلة عنقودية. ولا يمكن للمرء أن ينسى ذلك الوجه الطفولي الجميل الذي تبعث من قسماته الحياة حتى في الموت، ولا أن يغفر هذا الهدر لنسمة بريئة لم تجن ما تستحق بسببه هذا المصير. من من شك في أن شأن هذه الصور أن تفتح صوتاً ولو لدى معين، لكل أولئك الذين يعادون أو عانوا فوق ما يمكن أن يتصور إنسان.

ولتكريس الحياديّة وتوجّباً للتحيز يشتغل المعرض على صور تعكس حياة الجنود في ساحر الوضي. يجد المرء نفسه وجهاً لوجه أمام الملاعيب التي يكافد بها الجنود بينما يخوضون الحرب ليس فقط ضد «دولة شريرة» استفروا لأجل التخلص منها وإنما أيضاً في مواجهة الأحوال المناخية غير المواتية وما يصاحبها من مصاعب جمة على النفس والبدن. يقاتل الجنود الحرارة المستعرة في الصحراء، فينهار البعض منهم مغشياً عليه، ولعل مما يفاقم أوضاعهم ارتداؤهم بزاز مقاومة للأشعة بات البعض يرى عدم ضرورتها بل ويرى أن ضررها يفوق نفعها.

وفي نفس الوقت تصدمنا العضلات الأخلاقية التي تخضّت عنها الحرب التي لا يتيسّر عادة التعامل معها من خلال حلول بسيطة تعتمد رؤية الكون كما لو لم يكن فيه إلا اللوتين الأسود والأبيض. نشهد في مطار بيروت رقيباً في الجيش الأميركي وقد خر راكعاً ثائراً أدانه لصلة الجماعة، فسلطات التحالف تحرّص على أن تلقي الجنود المسلمين احتياجاتهم الدينية. وهذا يذكرنا بحقيقة وجود مسلمين بين جنود الولايات المتحدة الأمريكية رغم أنّها في العادة لا تتوقع أن يكون ثمة مسلمون في صفوف القوات الأمريكية. مذهلة بحق صورة ذلك الرقيب الأميركي الذي يؤدي شعائر صلاة الجمعة بوصفه مسلماً، والأبلغ من ذلك أنه يؤدي صلاته في بلد مسلم، ولعل ذلك ما يعطي إحساساً بالأوضاع المعنوية باللغة الصعوبة التي ربما وجد البعض أنفسهم فيها، وخاصة أن جيش الولايات المتحدة الأمريكية عادة ما ينظر إليه على أنه قوة محظّة لا قوّة محرّرة.

ومن الصور المهمة الأخرى تلك التي تعرض مدنينا عراقياً وقد أمر أن يرفع ثوبه عند نقطة تفتيش للجيش الأميركي ليثبت بأنه لا يخفي طي ملابسه أسلحة أو متفجرات. ويبدو أن هذا الإجراء وضع موضع التنفيذ إثر مقتل خمسة جنود أمريكيين في هجوم انتحاري بسيارة مفخّحة. ورغم الوض والدمار الذي حلّ بساحة العراقيين كما هو جلي فإن المعرض ينزع إلى التركيز بشكّل واضح على مشاهد الإذلال والمهانة التي يتعرّضون لها صبح مساء بحجّة «إجراءات السلامة والأمن».

والمعرض كما يبيّن «ليكس براود» يشكل فرصة لتقدير أعمال المصوريين الصحافيّين وخاصة أولئك الذين قضوا نحبهم أثناء تغطيتهم لأحداث الحرب. فهنا صورة لكاميرا «فالح خيبر» الملطخة بالدماء وهي ملقة على سجادة مكتب روبيزز في بغداد، تلك الصورة

# كرنفالات التراب

■ الرماة فوق تلال «سردا». تمكّن أحدهم من إيصال قذيفته الغازية إلى جوف «مشط» الجرأة... وهذه تحسب له كفناص محترف. كان لابد من حماية سائق الجرأة، والجرأة أيضاً. ولا شيء سوى التراب!! والحجارة والأعشاب والأغصان. ماذا بين الجرأة والخرأة؟؟؟ Eres surda": أي: هل أنت سorda؟؟ كنت أقولها الصديقتي الهندية الحمراء (بوليفيا). وسوردات تعني: ما قد من صخر.

الآن أعرف أن «سردا» مفردة عربية، لم يحضرها سكان «سوردا» من أمريكا اللاتينية موطن الهنود الحمر. لكن هنا في متن الرواية، للهندي الأحمر مناخ طاغ، ورائحة قوية مثل التي لبارود الغازى الأبيض قليلة أغصان وغضات... سائق الجرأة عيون حمر.. هكذا يشيخ بريق العيون هنا !! وفيض الدمع الأحمر!!!.. لم يكن سائقاً محترفاً يتquin قيادة المركبة هذه... إنه يطوي صفحة من الرواية، فيضحك مرة، ويبكي ثانية... والتاريخ يكرر نفسه أيضاً !! مقهها مرة !! وننجاً مرات أخرى. والرماة يطلقون القذائف الغازية والغازية !!

فتاة، ربما قدّت بشفافية من عسل وقرفة، قد نفذت إلى «قمرة» الجرأة، وهي الآن تمسح دموع «العيون الحمر». كان على السائق العشريني أن يبصر كيف يكيل حفنة تراب أخرى.

<p>«ليس أراغونَ وحده من تصدى للهتلرية وهو يكتب عيونَ [الإزا] .. ولن يبول إيلور وحده من كتب الحرية على مريلة الأطفال وأشجار البلوط .. كان «هايدجر» يراود النازيين عن السوبيرمان!!! .. هكذا يقول الناري الذي أثار البارود وأضاف: «النار لا تطفئها إلا النار».. وكان الرماة يتسابقون في إيصال نيرانهم!!</p> <p>ثمة مهنة قانية !! أسلع مثل غريق .. أتعلق بعشبة فلتنتها «خبيزة»!!! كانت سيارات الرحمة ت镀锌 زعيقاً قسراً وحسوة !!! وكانت الحورية في القمرمة تمسح الدموع الأحمر !!! .. لأنني سمعتها تقول: «هنا أرض فلسطين .. فيها .. وعليها .. يدور صراع الحكاية..</p> <p>مرأة في باطنها كأي بركان أو زلزال ... مرأة عليها كأي إعصار أو طوفان...»... وكأني سمعت سائقَةَ الجرأة يقول: «هكذا هي معادلة التراب»: حفنة منه = شلالات من إكسير الحياة....».</p> <p>وكان حفنة من التراب على الطريق .. حتى تمر فلسطين إلى فلسطين !! .. لأنني سمعت راعياً قرب «سوردا» يردد: «وطني بردان.. وبليبس ثياب عجوز قديمه وطني جوعان وبينام من غيرها مصروب ليلية .. وطني بيرجف مثل النجمة».</p> <p>-----</p> <p>* شاعر من فلسطين</p> <p>* سوردا قرية إلى الشمال من رام الله.</p> <p>* كان المثقفون الفلسطينيون قد نظموا مسيرة من أجل اقتلاع حاجز قوات الاحتلال عند سوردا على مشارف رام الله والبيرة.</p>	<p>لا أدرى لماذا أخال «بسغوت» مشتقة من Basic !! .. ويقول الألسنانيون: تعني «أسس» و«قواعد» وربما منطلقات !! .. لا أدرى لماذا ترتاءى «بسغوت» لي: «سنّة» !! .. فقه !! .. «منطق» !! .. يقودون به الحياة نحو المتاحف !! .. وأقصد الماقبر .. اليوم 2001/3/20 .. وبعد أن اختار مستجمع الرماة وفق «بسغوت» الخرافية، «شارون» ملكاً مضافاً «للوک الخرافية»، قطع شارون أوصال المدن والقرى الفلسطينية، كي يصل إلى وطن الخرافة قادماً من خرافه وطن.</p> <p>كان هتلر وفق «بسغوت» الغرزا قد استخدم أسلوب التقاطيع كي يحاصر ستالينغراد .. في 6/5/1982 قام شارون وفق «بسغوت هتلر» بتقطيع أوصال صيدا عن صور، عن بيروت ليصل إلى صبرا وشاتيلا.. ثمة من خصب مزبلة الأوزاعي بدمه وهو يصد الرماة ...</p> <p>الرماة هنا في جبال «سوردا» يقدفون .. وأرى الثقافة وال McDonnell يعيون كل الغاز الأسود !! .. ليس غرامشي وحده من عظايا ضوئية في عضوية الثقافة والمثقف العضوي ! هكذا يقول الذي رحل الكلام إلى السهام، بعدهما صار الإيماء يعاظ في السوق ثقافة علينا ... وبعدهما صار الجسد في رقصة الموت «يقتلع الموت»! كتقنية للنص الأسمى والعضوية الألقاء.</p> <p>والعضوية في مصدرها الإحيائي: «فحـ».. والماس أعلى تجلياته.. والفحـ في منشئه الطبيعي: بشر وشجر !! هل كان الفـ هو البدء؟!</p> <p>والفحـ: مااء.. وهواءُ ونـار .. وترـاب .. قال الترابـي الذي تربـي الترابـ في ترابـه .. فـ ترتـاءى الترابـ تـربـا.. وـأـبـ ربـا</p>
--	---

الشفاف !! لقيس وليلي أو رابعة العدوية !! أو  
أمّي لطيرة حيفا !!  
لم تكن الحورية في قمرة الجرافة كخليلات  
سانقى الحافلات في عواصم لا تحصى ..  
يقطنون .. يتأمّلن بكل الغواية ..  
ثمة وجدها ..  
ثمة توحد وانتشاء ..  
والرماة هنا يعيشون الرماية أيضا ..  
كان التي في القمرة تحب اللحظة بعمرها ..  
وكأنها تقول: «أوكيس الحب عمر وأمر؟!».  
كأنها تقول وهي تمسح دموع سائق الجرافة:  
«لا عليك بعيوني أنا !! ابصر أنت جيداً. كي يلتهم  
التراب بالتراب فلتلتهم». ..  
هل كان التراب هو البدع؟!  
والتراب هواء ..  
والتراب ماء ..  
والتراب نار ..  
والتراب إنسان ... وزمان ..  
وللتراب يوبيل مخضب بفتحيجة الإنسان ..  
والتراب أرض .. وإنسان .. وتوحد وانتشاء ..  
والتراب يئن بأصدائه الثقيلة: مأساة  
وملهأة ..  
والتراب يُورث كما البريق في العيون ...  
وكمال اللح في مياه المتوسطي  
أو  
كما الأزرق في الأعلى ..  
وكم الزيت في حبات الزيتون ..  
والتراب لم ينسه «الأرضيون» المخطبون بسر  
الحياة من اللاحياة ...  
لم يتزكوه أمام الأرضية الغازية ..  
وكم حملوا قدرهم وأوانهم طبولاً ليقرعوا  
في وجه غزوات الجراد !! وقرعوا بمقدات  
طبيتهم .. ومذاق ترايهم ..  
وقرعوا للثور الذي أراد أن يرتاح من دوامة  
الأذلي .. فرارح الأرض عن أحد قرنيه .. فكسف  
ليلتهم مرة .. أو .. خسف عصرهم لساعات ..  
والرماة في «سوردا» أو «بسغوت» يطلقون !!  
يقطنون !! ويريمون !!

وحسرة..  
هذا الصباح ذهبت إلى مكتبي الذي تتلخص  
عليه «بسغوت»!! هنا على  
«الجبل الطويل» الذي يزور وسط المدينة  
التؤام «الببرام الله»...  
هنا أجلس..  
أنا الذي لا يزال قلبي عند المتوسط الذي  
يحرس جبل الكرمل.  
أشم زرقة بنصف أنف..  
أرتق الأنامل بأسنان..  
علها تكمل حياة الحكاية على نوافل أزرق..  
و «بسغوت» يسمونها «مستعمرة»!! فأسمى  
ذلك افتتان الترجمان العصامي... المغلوب  
بالغالب المنجد إليه». وأسائل: ماذا بين العمran  
والخراب؟! ويقولون: «مستوطنة»!! وأسمى ذلك  
رطناً في الخرافة!!  
ثمة التباس خرافيٌ ما بين خرافة اللغة ولغة  
الخرافة !! وبين خرافة وطن ووطن خرافة!!!..  
والرماة يقدون من «بسغوت» أيضاً!!  
مرة دخلت «قاذائفهم» إلى أروقة مكتبي  
الشعري !! استقرت على درجات السلم!! وماتت  
خفاقيش تائهة..  
وعلى عادته الزرقاء.. نض الشعر صباحاً..  
غسل وجهه.. وعاد يسكب الحياة...  
والرماة قناؤن محترفون...  
كان التراب ينتظر الضيف الأبيض.. وبما الثلوج  
الدافئ.. وأنا أكتب قصيدي بال أبيض.. وأحدق  
بدم الأرض الأحمر؟!  
أذنكر عروسي التي جمعتني بها أيام عشرة  
فقط !! وخارتها من غزوة إلى رام الله في مطلع  
أكتوبر!! شهورٌ مرت على الوداع ذلك!! والرماة  
يطلقون...!! والحويرية التي من عسل وقرفة تنسج  
دموع العيون الحمر.. ربما هو أديم «الحب في  
زمن الانتفاضة»؟! والحب فنون!!!  
لطالما اجتهدت في تفسير كلمة حب في  
الإسبانية «Amor».. وكثيراً ما تراولت لي مفردات  
موازية مثل: «عُمر»!! و «أُمْر»!! بل «أَمْر»!! و  
«أَمْر»!! ليس لأن الحب هو لحمة نسيجنا

# مديونيات ثقافية!

الكتابات العربية، وكان الحاضر متغلط على الدوام، ويروغ من القضية الكلمة.

\* \*

الاستثناءات التي ظهرت في سلسلة المجالات والمطبوعات العربية خلال ثلاثة عقود اعقبت حرب فلسطين عام 1948، حوربت ومحصرت، وكانت لانها جازفت وتجرأت على نبش السطح، وفقطت الى ان المعربي جسد ايا كل الكائنات، فالحدث في تلك الايام، والى هذه الامان ايضا عن الباطن الانساني مجرم، وعلى الانسان ان يلع هواجسه ويجتره سرا، وان يعيق لذا ما يهوده بقدرة في النهاي، فالشعر ليس كان العام يتغير، وتبدل حساسياته كلها السياسية والثقافية والاجتماعية، لكن من كان يحاول تحدث حساسيتها، يضاف على الفور الى تراكم الاستثناء، واى كهنوت الامبرالية، وانتهى الامر الى توافق كل ما كان ينبغي له الاستمرار، لانه يتعذر من هذا الحليب الفاسد، ومن مجمل الاوهام التي يبتئلا سكريباون اميون، وعرض فيها اكاديميون وانصار مثقفين ذكاءهم لاجياراتِ

\* \*

ما من مرة نتصفح فيها مجلة شهرية او دورية تصدر في العالم خارج حدودنا الا ويعاد طرح السؤال لماذا تبدو هذه العناوين الحيوية والسؤال وقد اقصيت مع سبق الاصرار عن مطبوعاتها؟ نقرأ مثلا دراسة باللغة الالمانية وتنتمي الى جريفيات المعرفة عن المشاوش الكوريسي النسائي ودوره في ثورة مايو 1968، فنشعر بالأسى لأن مقالة واحدة كتبتها زارك الملاكت ذات يوم عن القاصرين، واصدلي البعض، مما ادى في خاتمة المطاف الى خسارة المشايش كلها، وليس مشية الكعب العالي اثارات سخريات الناقد والشاعر الغراب فقط.

\* \*

خسرنا مشية الديمقراطية والحرية، مظماً خسرنا رقة الوجه، واغنى الى وسائل الاعلام، تم تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة، وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

\* \*

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه الشخص، وما افترن بها من اديبات اقلالية، بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

\* \*

ولدت على ضفة نهر الفرات،

\* \*

وفي نهاية القاء اعطيت الكلمة للكاتب الدكتور على فضل الريبي، وجعل الشخصية الرئيسية تؤثر في الموقف، وعمان عنوانه «جحيب» بل يحيي، وفي نهاية القصة، انه تدرك الكاتبة تفتقده في هذا المقطع

\* \*

كما يذكريها زارك على حافة مجاري ماء، مما ادى في خاتمة المطاف الى انتهاء بالاقتفاء، وهي الملحقة، تتطرق الرواية والاحلام، وتأفل على الماء، ويسأل، وعلى الماء، ويسأل من الماء، ويعيش القارئ مشاهد ماء من زعن آخر مقتضى حد الماء،

\* \*

ويختصر المقدمة، اعني الى ما يقتضي انتقاله الى الماء، ويفصل بين الماء والسماء، ويفصل بين الماء والسماء،

\* \*

ان الانتصار الوحيد الذي يمكن تسجيله في حياتنا خلال نصف قرن، وبين حربين عالميتين كان فيما مجرد الحلم، اي الحرب العالمية الثانية وحرب الخليج الثانية، هو انتصار الحساسية التقليدية والدولة الدائمة، وكل القوى التي تخللت من صدا التاريخ، وسدت الافاق حتى حيث المقام.

\* \*

لكن هذا الانتصار الاؤكي من كارثة، والذي يختصر سلسلة المزائم كلها من وجهة نظر مضادة، يات الان مهددا بالافتراض لأن الصولجانات فيه تسسوست، وخطاها الذي هرب الى الحقيقة والجسد والوقت، تهراً بعد قادرا على ستر العورة.

\* \*

وثمة من يحاولون بما تبقى لهم من نفوذ امام هذا الانتصار، غير عتيق كل على مشهد مأتمي، وهذا يلقي الاعلام الامامي الذي يحمل نظاما كسيحا على ظهره، ويسعي به في شعب هذه الارض دوس شاهزاد، الذي لا يتزدد في تربع الدائرة وتثليث المستطيل، والبرهنة على ان القيد نوع من الحلي الفولکوري.

\* \*

لكن الخلاطة التي بدأت، والتي قد تواصل العصف بهذا الركام من الورق الاصفرن تنتهي للغراب ان يصفع ريشه بالإبيض او الاخضر، ولن تعدد صلاحيات مفاهيم بادت لكتها واصلت نفونها بفضل فائض التخلف، وفائض الخوف وشحة الشجاعة.

\* \*

حسائنا عير الجدوله بعد، ليست ما قلناه بقدر ما هي ذلك المسكوت عنه الذي تتحسس بغير طويلا قبل ان تنسمه! شاعر وكاتب من الاردن

## خيري منصور\*

اذكر ان صحفيا فرنسيا كتب قبل فترة

تقريبا يعتبر استثنائيا بمقاييس صحافي محظ عن الجزائر، وبدأ كما لو انه تشبث من كتابات البشير كاموا على وجه التحديد،خصوصا تحققاته الشهيرة عن قبائل الطوارق، وتأملاته عن جميلة وتبنيازة، التي ضمها كتابا الاسر «أعراض»، تusal الصحفى في نهاية القىرى عن

يكون انهماك البشر في الدفاع عن حياتهم سببا سبب غياب الشعور عن الجزائر الان، وقال: قد يكون انهماك البشر في ذلك الايام، والى هذه لهذا الحرمان من الشعر، لكنه لم يذكر اشعار الجزائريين وهو مصدعون الجبال، او حتى اشعار ابناءهم المغتربين في فرنسا، فالشعر ليس طارئا مدللا لا يعيش الا في ابراج كابراج الحمام

الداجن، انه ابن الليل والنهار معها، وشهاده

التحولات كلها لأنه تولم من مسئول الاول، والقشرعية الاولى، لكن ما اثارني بالفعل في ذلك التقدير الذي تناوله على الشاعر في زمن طرده، هو سلسلة من الاستثناء تتعلق بحمل خسائرنا غير المظورة، وغير المجدولة في سجل الديون، فالعرب من بداية الصراع العربي.

الصهيوني، اعتقدوا ان تعلق كل القضايا الاجتماعية والمالية والسياسية بالمعنى الغير

الاجرائي هو ضرب من التجييش لذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

تهيمنش جملة عبارات انسانية مفعنة واحدة،

وكانت الديمقراطية والحربيات بدءا من اداتها حتى اقسامها من ضاحياء ذلك الصراع،

وسرعن ما تناولت النظم السخرية على وجه

الخصوص، وما افترن بها من اديبات اقلالية،

بحيث أصبح الحديث عن اي شجن انساني او

ثقافي او جسدي هو خيانة للقضية المركزية او الصيرورة، فباسك تلك القضية وذلك الصراع، تم

# النصادي بين أزمة الفرد ودينامية التحول الاجتماعي

مناقشة لقصص علي القاسمي «صمت البحر»:

نطوان إعيسى: نطوان إعيسى: نطوان إعيسى:

«القدس العربي»

من رمضان إعيسى: من رمضان إعيسى:

نطوان إعيسى: نطوان إعيسى:



## تركيا تمد العراق بمولدات كهرباء متنقلة

**■ انقرة - روبيتر:** قالت وزارة الطاقة التركية الجمعة ان نقرة سترسل مولدات كهرباء منتظمة الى العراق في ثانٍ اتفاق لامداده بالكهرباء بهدف مساعدته على إعادة بناء الاقتصاد.

وتحتاج اجمالي طاقة المولدات التي تنقل تركيبيها فائضاً 500 ميغاواط. وقالت الوزارة في بيان، تم التوصل الى اتفاق بشأن تشغيل مولدات كهرباء متنقلة في العراق لتلبية الطلب المحلي على الطاقة.

وجاء اتفاق بعد يوم من اعلن الوزراء عن التوصل لاتفاق منفصل لبيع ما يصل الى 200 ميغاواط من الكهرباء عن العراق من خلال خط كابلات يقدر بـ 200 ميغاواط شرق تركيا.

وشارطت انه يتضمن توقيع الاتفاق في بداية ايلول (سبتمبر) وانه يمكثي الاتفاق ستة اشهر بـ 50 ميغاواط تزيد تدريجياً حتى تصل الى 200 ميغاواط.

### منظمة التجارة تحقق بحظر المنتجات العدالة ورأيها

**■ جنف - روبيتر:** قال مسؤولون تابعو اتحاد اوروبا ان منظمة التجارة العالمية بدأت الجمعة تدقيقاً في رفض الاتحاد الاوروبي قبول معظم المنتجات العدالة ورأيتها الذي يقول وافشنت انه ينتهك قواعد تجارة.

وقول الولايات المتحدة ومن وافرها كذا والاجتنب ان الاوروبيين الذين لم يسمحوا باستيراده ورعاة حاصالت جديدة ورأيتها في الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد منذ عام 1994 لم ينسوا استعداده لانهاء الحظر.

ويذكر الاتحاد الاوروبي اتهاته بقواعد منظمة التجارة العالمية. وقد يسفر الحقائق الذي يبدأ بقرار من جهة تضم ثلاثة قضاة جارين 18 شهراً.

### توسيع خطة التبادل النفطي بين ايران وبحر قزوين يضاعف طاقة التبادل النفطي مع دول مرتين

**■ لنزن - بوبي آي:** قال مصدر رفيع المستوى في وزارة النفط الايرانية ان توسيع اتفاق لفتح الخطوط الى طهران وديار نكا على بحر قزوين سيضيف طاقة ايران تبادل النفط دعى بحر قزوين الاخر اكثراً من مرتين لدى تشغيل المشروع في وقت لا يزال من العام الحالى.

وقالت نشرة «بتروليوم ارغون» الفنية الصادرة في لنزن الجمعة عن الدرك انجاز تطوير خط بحر قزوين والنفط الروسي الى المصافي الايرانية.

ويزيد اندماج البالغ طوله 340 كيلومتراً بحر قزوين بمصفاة طهران البالغة طاقتها 250 الف برميل يومياً في حين ان طاقة ميناء نكا متاحة لزيادة 50 الف برميل يومياً.

وتشارك في تنشيط الخط الى ميناء نكا خمس شركات عالمية هي لوك اوبل الروسية وداركون اويل الایرانية وموناي - امكين الكازاخية وسیدانکو التي تملكها مجموعة بريش بتروليوم وفتول الاوروبية للتجارة الالكترونية.

ويجري تبادل نفط قزوين مقابل كمية مساوية من الخام الايراني الذي يصدر من حزيرة خرج الايرانية على شاطئ الخليج الى الاسواق العالمية.

ويأتي توسيع القطب، الذي يشمل بناء اربع محطات ضخ جديدة في اطار خطط طهران لزيادة خدمات الشحن المستوردة من بحر قزوين الى 500 الف برميل يومياً بنهاية العام المقبل.

### ارتفاع معدل التضخم بمنطقة اليورو الى 2,1%

**■ بروكسل - روبيتر:** قال مكتب الاحصاءات في الاتحاد الاوروبي الجمعة ان معدل التضخم في منطقة اليورو قفز لـ 2,1 في المئة في آب (اغسطس) متجاوزاً الحد المسموح به من قبل البنك المركزي الاوروبي والبالغ 2 في المئة وارتفاعاً من 1,9 في المئة في تموز (يوليو).

وتوقع ا Finchabionos ان اتفاقاً اسلامياً في القوى الممثلة في اتحاد المدن في الملة بعد اظهرت احدث البيانات ان اتفاق الكلفة الطلاق ادى الى رفع أسعار السكن.

وفي حين حقق القطب توقعاته اكتمل اتفاق الاحصاءات الاوروبي (پوروسات) ان اتفاق الكلفة المتزايدة تؤثر على معدل التضخم في دول الاتحاد الاوروبي بـ 12 دولة.

وقال مسؤول في مكتب الاحصاءات الاوروبي «يبدو ان اسعار الطاقة ساهمت في التأثير الصعودي رغم اننا لا نملك تفاصيل دقيقة لارقام بعد ان هذا تقدير سريعة». وتأتي البيانات قبل اجتماع البنك المركزي الاوروبي في الاسواق المقابل ينوه ان يترك البنك خالد سعر الفائدة الاوروبي دون تغييره بـ 2 في المئة.

ويأتي توسيع مكتب الاحصاءات الاوروبي في وقت لا يقتصر على اتفاق مدعى من التغير في اسعار المستهلك على العام السابق، بل يشمل اتفاقاً اسلامياً في الدول والمنتجات. ويتوقع ايضاً ان يرتفع اسعار المنتجات المتضخمة في منطقة اليورو خلال الاشهر القادمة حيث ينتظر ان تؤدي خسائر المصايف الزراعية نتيجة موجة الحر في اوروبا الى اتفاق اسعار السلع الغذائية.

### شراء منزل في بريطانيا اجدى من الاستثمار في الذهب

**■ لنزن - بوبي آي:** ذكر تقرير نشر الجمعة ان شراء بيت في بريطانيا كان استثماراً جيداً من شراء الذهب مشيراً الى ان الربح المتحقق من البيوت زاد نحو مرتبة على مرور الاستثمار في الذهب خلال الثلاثة اعوام ونصف العام الماضية.

واوضح التقرير الذي نشره بنك ناشين وابد للقرض العقارية ان تتوارد سعر البيوت في بريطانيا رافق خالد هذه القراءة بنسبة 68 في المئة الى 129 الفاً و528 جنيهاً استرلينياً (204 الف دولار) في حين ان سعر الذهب ارتفع بنسبة 35 في المئة الى 237 جنيهاً للاونصة (الدولنة) الائتمانية وكان البنك ذكر ان اسعار البيوت في بريطانيا ارتفعت هذه العام بنسبة 9,80 في المئة حتى الان بعد ارتفاعها بنسبة 1,1 في المئة في شهر اغسطس (يناير)، ولكن اوضاع اخراج تضخم اسعار المنازل خالد الاشهر الاثني عشر الماضية تراجع الى افضل شهر الخامس على التوالي.

وتوقع البنك ان ترتفع اسعار العقارات في بريطانيا هذا العام بنسبة 13 في المئة مقارنة مع العام الماضي بزيادة 3 في المئة على توقعات سابقة اعلتها البنك.

### المكتب العربي للشحن في لندن

#### شحن بالطاولة الى كافة ا أنحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخلص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خبرابوالنقل بغضائكم من منازلكم

هاتف :

0207-3731034 - 0207-3735017

فاكس : 0207-3701760

## أمريكا تتجه لتخفيض القيود على استعمال الفحم كوقود

**■ انقرة - روبيتر:** قالت وزارة الطاقة التركية الجمعة ان نقرة سترسل مولدات كهرباء منتظمة الى العراق في ثانٍ اتفاق لامداده بالكهرباء بهدف مساعدته على إعادة بناء الاقتصاد.

وتحتاج اجمالي طاقة المولدات التي تنقل تركيبيها فائضاً 500 ميغاواط. وقالت الوزارة في بيان، تم التوصل الى اتفاق بشأن تشغيل مولدات كهرباء متنقلة في العراق لتلبية الطلب المحلي على الطاقة.

وجاء اتفاق بعد يوم من اعلن الوزراء عن التوصل لاتفاق منفصل لبيع ما يصل الى 200 ميغاواط من الكهرباء عن العراق من خلال خط كابلات يقدر بـ 200 ميغاواط شرق تركيا.

وشارطت انه ينتظر توقيع الاتفاق في بداية ايلول (سبتمبر) وانه يمكثي الاتفاق ستة اشهر بـ 50 ميغاواط تزيد تدريجياً حتى تصل الى 200 ميغاواط.

**■ المنظمة التجارية تحقق بحظر المنتجات العدالة ورأيها**

**■ جنف - روبيتر:** قال مسؤولون تابعو اتحاد اوروبا ان منظمة التجارة العالمية بدأت الجمعة تدقيقاً في رفض الاتحاد الاوروبي قبول معظم المنتجات العدالة ورأيتها الذي يقول وافشنت انه ينتهك قواعد تجارة.

وقول الولايات المتحدة ومن وافرها كذا والاجتنب ان الاوروبيين الذين لم يسمحوا باستيراده ورعاة حاصالت جديدة ورأيتها في الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد منذ عام 1994 لم ينسوا استعداده لانهاء الحظر.

ويذكر الاتحاد الاوروبي اتهاته بقواعد منظمة التجارة العالمية. وقد يسفر الحقائق الذي يبدأ بقرار من جهة تضم ثلاثة قضاة جارين 18 شهراً.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية قالت الفوضية الاوروبية الجمعة أنها ستهدى الطريق امام انضمام المذكرة الى منظمة التجارة العالمية.

وقالت المذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي، سيرجيري توقيعه رسماً يوم الاحد. واخافت المذكرة قائمة لروبيتر «بهذا الاتفاق قان السعودية توافق على خفض تعريفاتها الجمركية وفتح سوقها امام الخدمات».

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.

**■ اتفاق بين اتحاد اوروبا والاتحاد العربي**

**■ بروكسل - روبيتر:** اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي على صياغة تجارية ثنائية بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والمذكرة بحسب اتفاق اتحاد اوروبا والاتحاد العربي.



## هل بات دخول العراق للكويت مشروعًا؟

قبل غيرها اما الديمocratie فانها قشرة جميلة لاهاء الشعب العراقي والان ياتي دور المنهج التعليمية المتقدمة في العراق وكيف سيكون لصنانيق الاقتراع بحسب شكل الحكم وعنصره بعض النظرون انتقاماتهم الاديدوجيات شكلاها؛ وهذا هو الاخطر لأن الادارة الامريكية واستراتيجيتها على المدى البعيد بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) تعتبر التأثيرات الدينية الاسلامية لها التأثير الاعظم في توليد الافكار اوالنقط على هذه الشركات عبر الادارة الدينية الحاكمة؛ وهل للعراق حق اختيار الشركات المناسبة لاعمار العراق او رفعضها؟ ومن يضمن فرض نهان تعليمية وفق المنظور الامريكي- الصهيوني واعادة صياغة نمط التربية والثقافة الاسلامية بما يتناسب مع تلك التوجهات.

ایاد محمود حسين  
برلين

سيكون مستقبل العراق؛ هل سيكون بلدا عربيا مسلماً موحداً؛ ان نظاماً فيدرالي؟ وهل يسمح بمقابلة الاقتراع بحسب شكل الحكم وعنصره بغير عن بال فرسان المعارضة. فالانسان العراقي البسيط وحتى الطفل العراقي لا يصدق مفيدة تعيid الى الذهان تاريخ الاستعمار الذي ادعى امريكا عن تحرير الشعب العراقي ومنحه الديمقراطية. ولكن السؤال الذي يبادر في الوضع غومواً اذ أصبح العراقيون انفسهم في حالة اضطراب ازاء التوبيا والخط الامريكي لبلدهم في حرب تحرير الشعب العراقي ام احتلال العراق؟ وما مدى حكم الاحتلال العسكري؟ ومن المهم سيرورة الشكل السياسي للعراق؛ ومن المهم سيرورة الشكل السياسي لل الكويت أصبح مشروعًا وفق ما فعلته امريكا بدورها. ولم يعد مستبعداً ان تشن دولة ما اذا

## الأميركيون غير عاجزين عن تقسيم العراق

ما يقى من نظام البعد المنها في العراق رئيس طرود مختلف عن الانظار تعيس عائلته لاجئة في كتف ملك الاردن، ورمان يلتقي بها مرة أخرى، ووارى الناس خليه المجرم على شاكلته فلم يتجرأ على تدويع جثمانهما يوم الدفن، مما يذكرنا بما حدث لابناء المعارضين والاجئين العراقيين في عهده المدوى... نظام خافت وراءه بلا داع تتصف بها العواصيم العاتية وشتوات المقاير الجماهيرية وقاد عسكريين رموا نباشينهم الامامية وسرابا لهم الرصعة وتفرقوا كالغربان في دجى الليل عندما جاءتهم الضربة على روسهم بعد ان اقسموا العين لسددهما بأنهم سيدفعون عن عورشه بارواهم ومدائهم. وهنا لا بد من تذكيرهم بما فعل الطيارون اليابانيون حينما شعروا بان بايدهم سخس الحرب إذ ارجعوا بتصرعون واحداً بعد الآخر بهاجمة حاملات الطائرات الامريكية وقعوا فيها

النازي عندما كانوا يخسرون معركة من المارك حيث كانوا يطلقون على رؤوسهم النار، ومنهم من قتل كل افراد عائلته ببنفسه ثم أقدم

على الانتحار لكي لا يشهد الهزيمة.. أما قادة صدام وروجل حكمه فها

هم قد صددهم كالغثيان والجرذان وأحداثه الآخر في الاريات والخلبي دون مقاومة.

و عندما اشتدت على صدام المازق طالبه العقلاء من اهل البدو والحضر من العراق العربي والمعجمي، من الجنوب والشمال ومن

بلاد العرب كلها للتخلص من الحكم ولدرا عن العراق خطير

الوشية فاختذته العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

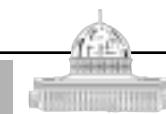
مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء

وادعوا مهاجمة العزة وركب الشيطان عقله وسطر اتباعه الذين

ياعوا ضمائراهم رخيصة آيات الاله والتحدى لن تسول له

مهاجمة العزة و قالوا بأنهم سيدفعون عنه بالرول والماء





## أغلق مركز زايد وتجميد أموال الأيتام في فلسطين: شهادة عربية على النفس

د. عبد الوهاب الأفندي

■ في اليومين الماضيين اخترت بعض السلطات العربية تحضير قدرة معاونة، فكان الأمر أشبه بمعالجة الصداع بالطلق الرصاص على رأس المريض. ونصل هذه الاجراءات أيضاً تجربة للنفس، وأعترافاً بأن المؤسسات الخيرية والثقافية لا يمكن إصلاحها إلا بالخطف والتذكيل. وهذا العمري وقع في فخ لا يخرج منه إلا القبول بالوصية الدائمة من الغير على هذه الامة غير الناضجة.

ويجب أن انتعرف أولاً بإن مركز زايد في الإمارات كان مدنساً في كثير من نشاطه وتجويهاته بالسياسة السياسية والسلطة الكفرية والواقع في إدارتها اليمانوغية الجماهيرية، وهو عكس المسؤولين بعاماً من مركز ذكي المطلوب فيه أن يقدر لا يقاد، ولكن الحال لهذا الخل ليس بالقطط الغافلة، وكان يكتفي تغيير الآراء يعني هو قادر على قيادة هذه المؤسسة العربية النابورة وتجويعها في المسار الصحيح.

إن الوطن العربي يكتفي جيداً في المؤسسات البحثية والفكري والثقافية،



لأسباب معروفة، أبرزها الانفلات السياسي ونقص التغوط، وعدم اهتمام التياريين والإسلاميين، وهذا التفاوت، بعد الافتقاء

بخرصين السلطات الصورية ضد هؤلئك الذين يصل إلى حد تحريض وتآليب الإدارة الأمريكية عليهم، وكأن الدولة المسؤولة عن إنشاء

الهيمنة القوى الناصرية والاسلامية، فما جرى في قضية

صغيرها ماعلاجله، لأنهم، بل

انتهاءات قاتمة.

ولично فإن الحال لا يكون بดءور

اللوبي من هذه المؤسسات، بل

باصلاحها ودعهماً بالمال والخبرات

والكافات والقيادات الكفرية التي تؤدي

إلى حرب القواع والكلمات إلى الخارج

حيث تزمرت كل هذه المؤسسات، وقد

يوجد منها في مدينة دروبية أو أمريكا

العربي، وهي تقترب من كل

الطلعات قاتمة.

ولично فإنني بخوبى لا يكتون بتدبر

الأخطبوبة، بعد أن استطاعت في

تقديم على أنها ألم الاسم العوزة في

الراضي المثلثة، فالاستاذ، فالاستاذ

الوطني، ومن يقترب من كل

الطلعات الصحفية يتجميد أرصدة عده

من النطافات الخيرية والشعبية التي

تعتمد على أنها ألم الاسم العوزة في

الوطني، وهي تقترب من كل

الطلعات الصحفية، وهي تقترب من كل

&lt;p

